حركة السلام العراقية دعت الى تجريد المنطقة من السلاح النووي

بعمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢٨ كانون الاول ١٩٦٢
٢ شعبان ١٣٨٢
العدد ٦٦ السنة التاسعة عشرة
5723 1 אדר
28.12.1962
No. 66 Vol. IXX

All-Itthad
(الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות
אל־אתיחאד

اوثانت يدعو الى وقف التجارب النووية حالاً

مركز الامم المتحدة — في رسالته بمناسبة السنة الجديدة دعا اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة الى وقف اجراء التجارب النووية حالا.. وقال ان وقف التجارب خطوة اولى لتحقيق نزع السلاح، الاجراء الضروري اذا كانت الانسانية تريد ان تتجنب الدمار النووي.

وذكر اوثانت ان السنة الماضية شهدت تخفيفاً جدياً في حدة التوتر.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى وقف التجارب النووية حالا ولكن الدول الغربية ترفض ذلك وتشترط مراقبة هي بمثابة اجهزة تجسس.

توزيع اراضي ٢٠٠ قرية

دمشق — اعلن عبد الكريم النافوري وزير الاصلاح الزراعي ان وزارته استولت على اراضي ٢٠٠ قرية سيجري توزيعها في مطلع العام القادم، وقال ان بعض اراضي هذه القرى حكومية والاخر استولت عليه بموجب الاصلاح الزراعي.

عشرات الالوف من العمال في مختلف فروع الانتاج
أضربوا، رغم الضغط والتهديد، احتجاجا على سياسة تجميد الاجور

مكاتب الاتحاد — من مندوبي الاتحاد في انحاء البلاد.

على الرغم من حملات الاكاذيب والتهديد التي شنتها الزعامة المبائية، الحكومية والهستدروتية، لبى اكثر من مئة ألف من عمال الصناعة والزراعة والمهن المختلفة، دعوة لجنة النضال القطرية واللجنة المنظمة، واشتركوا في الاضراب الانذاري العام، لمدة ساعة، يوم الثلاثاء الماضي ١٢/٢٥ احتجاجاً على السياسة التي تنتهجها زعامة المباي، في الحكومة وقيادة الهستدروت، سياسة تجميد الاجور وأوضاع العمل الاجتماعية.

عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر انطلقت صافرات المصانع والمشاغل. والالات والماكنات توقفت عن الحركة. والعمال بألوفهم، وبملابسهم الحاكية والزرقاء، تدفقوا الى الشوارع وعقدوا اجتماعات الاحتجاج التي تكلم في الكثير منها مندوبو اللجنتين الداعيتين الى الاضراب، اللجنة القطرية واللجنة المنظمة. وفي هذه الاجتماعات اعرب العمال عن عزمهم وتصميمهم على المضي في المعركة من اجل صد هجوم الرأسماليين والحكومة وقادة الهستدروت المبائيين على حقوقهم ومطالبهم.

وقد عقدت مثل هذه الاجتماعات في المناطق الصناعية في تل ابيب وحيفا والقدس ورمات غان وبني براك وبتح تكفا ونتانيا وعكا وبات يام وحولون والرملة واللد وهرتسليا وغيرها.

مئات امكنة العمل، الكبيرة منها والصغيرة، وعشرات ألوف العمال من مختلف الاراء السياسية ومن مختلف الاحزاب، وبينهم الكثيرون من العمال اعضاء المباي او مؤيديه، قد اشتركوا في هذا الاضراب الانذاري وحولوا هذا اليوم الى مظاهرة رائعة لوحدتهم في الدفاع عن حقوقهم ومطالبهم ومكاسبهم. لقد اعلنوا في يومهم هذا، بوضوح كبير، ان هذا الاضراب الانذاري ليس سوى خطوة اولية ستعقبها خطوات نضالية اشد واقوى اذا لم يرتدع اصحاب الاعمال، والحكومة، والزعامة المبائية في الهستدروت، عن سياسة انزال الضربات بالطبقة العاملة.

واصداء هذا الاضراب الكبير لم تصل الى مختلف انحاء البلاد وحسب بل هي وصلت الى اعلى هيئة تشريعية في البلاد. ومن على منصة الكنيست حيث النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، المضربين الذين يشنون المعركة ضد تجميد الاجور ومن اجل الدفاع عن كرامتهم الانسانية. كذلك حيا المضربين النائب المبامي شطوب.

واذاع راديو موسكو، في نشرته الاخبارية يوم الاربعاء (١٢/٢٦) نبأ هذا الاضراب الكبير مشيراً الى اشتراك اكثر من مئة الف عامل فيه ضد تجميد الاجور واوضاع العمل الاجتماعية.

وقد لخصت اللجنة القطرية الاضراب في بيان اصدرته جاء فيه.

ان العمل توقف في مناطق تل ابيب الصناعية، مثل «سلع» وطريق «جيبوري اسرائيل» وشارع «همسجير» و«جيعات هرتسل» والمنطقة الصناعية الجديدة، ومركز «فولوسكي» ومنطقة اصحاب الحرف بيافا.

وفي المناطق الصناعية برمات غان وحيفا والمراكز الصناعية في القدس، وفي بني براك وبتح تكفا والرملة واللد وهرتسليا ورحوبوت وحولون اجتمع العمال، خلال الاضراب، واعربوا عن احتجاجهم على تجميد الاجور.

ان عشرات الالوف من العمال في مختلف فروع الانتاج قدموا، بهذا الاضراب الموحد الذي اعلن رغم الضغط والتهديد، جواباً نضالياً ضد سياسة تجميد الاجور، وطالبوا اللجنة التنفيذية للهستدروت، برفض هذه السياسة وبالكف عن ان تكون اداة في يد المستغلين ووزراء الحكومة، وبالتجند مع نضال العاملين لزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية.

واعلنت اللجنة المبادرة ان العمال مصممون على الاستمرار في النضال لتحقيق مطالبهم بتقديم المطالب لاصحاب الاعمال وبالقيام بالاضرابات والمظاهرات والاجتماعات.

كذلك لخصت اللجنة المبادرة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

لجنة الدفاع عن أراضي الشاغور قررت

عقد مؤتمر يهودي عربي في كانون الثاني لتجنيد القوى الشعبية لالغاء أمر مصادرة أراضيها

حيفا — مكتب الاتحاد — في بيان صحفي وزعته على الصحف أعلنت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور قرارها عقد مؤتمر يهودي — عربي في البعنة في ١٩ كانون الثاني ١٩٦٢ يجند القوى اليهوديه والعربيه في معركة صيانة اراضي البعنه ودير الأسد ونحف من خطر المصادرة.

ويقول البيان الصحفي بعد ان يذكر امر وزارة المالية بمصادرة ٥١٠٠ دونم من اراضي الشاغور.

«لقد شعرنا بهذا الخطر منذ عام ١٩٥٤ فقمنا بالاتصالات والمراجعات حتى حصلنا على وعد من رئيس الحكومة بوساطة لجنة شكاوي الجمهور التابعة للكنيست سنة ١٩٥٦ مفاده ان لا نية لدى السلطات ان تصادر اراضينا ولكن الحكومة خنثت بوعد اكبر مسؤول فيها».

ويدحض البيان زعم الحكومة ان الاراضي تعود اليها ويقول،

«هذه السياسة — سياسة تجريد الفلاحين من اراضيهم — تثير الاحتجاج الصارخ بين الفلاحين رغم ما تحاوله الحكومة من ايهام الرأي العام من ان بناء مدينة على اراضي قرانا يساعد على ايجاد الاعمال ويساعد على تطوير قرانا الا ان الواقع علمنا ان مدناً كهذه أقيمت ولكنها لم تكف لتشغيل سكانها.

«اي تطوير هذا الذي يسلب الفلاحين من اراضيهم الزراعية، بينما في البلاد اراض تكفي لبناء الف مدينة؟

«على بعد كيلو مترين فقط تملك الحكومة آلاف الدونمات التي تكفي لبناء اكثر من مدينة واحدة.

«اي تطوير يكون هذا الذي يعني تجريد قرية دير الاسد من جميع اراضيها».

ثم يذكر البيان كيف حالت الحكومة دون عقد مؤتمر يهودي عربي كانت قد دعت اليه اللجنة ويستطرد قائلا،

«اننا ندرك تماماً ان الحق الى

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٨)

اتفاق صيني - باكستاني على الحدود

بهذا الأتفاق تكون الصين قد أنجزت اتفاقات تعيين الحدود مع جميع جوارها سوى الهند.

روالبندي — أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية نبأ نجاح المفاوضات التي قام بها وفد باكستاني في بيكين لتسوية قضية الحدود بين الصين الشعبية وباكستان.

وقد رأس هذا الوفد الباكستاني وزير السكك الحديدية سردار سواران سنغ.

وعلى الأثر اعرب وزير خارجية الباكستان عن امتنانه لصيانة مصالح بلاده في هذا الاتفاق مع الصين الشعبية.

وقبل ذلك وقعت الصين الشعبية ومنغوليا اتفاقاً حدد الحدود بين القطرين.

وبنجاح المفاوضات الصينية الباكستانية تكون الصين الشعبية قد أنهت مفاوضات تعيين الحدود بطريقة ودية وبشكل يضمن مصالح الاطراف جميعها مع بورما وبهتان ونيبال ومنغوليا الشعبية وباكستان..

ولم يبق بعد هذه الاتفاقات غير الخلاف بين الصين والهند..

وهذا يؤكد من جديد ان الحكومة الهندية بضغط من القوى الرجعية الموالية للاستعمار هي التي عرقلت الاتفاق على الحدود مع الشعبية وسارت في طريق الاصطدام المسلح..

جريدة «النصر» الدمشقيه

قريبا يعود خالد بكداش

دمشق — نشرت جريدة «النصر» الدمشقية انه من المتوقع في كل يوم، ان يعود الى سوريا زعيم الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش.

واضافت الجريدة تقول: فبعد الغاء حالة الطوارىء في سوريا لم يعد هناك ما يحول دون عودة خالد بكداش الى وطنه

وجدير بالذكر ان الرفيق بكداش حاول منذ حل الوحدة ان يعود الى سوريا مرتين ولكن سلطات سوريا كانت ترغمه على العودة في الطيارة ذاتها التي اوصلته الى المطار السوري.

برس: تجريد المنطقة غير عملي
نفقات الامن أكثر من دخل ضريبة الدخل

القدس — «المبالغ التي تنفق على إحتياجات أمن الدولة هي اليوم اكثر من دخل وزارة المالية من ضريبة الدخل. فدخل هذه الضريبة لا يكفي لقيام قوة عسكريه مزودة بأسلحة عصرية، دقيقة وفعالة، لمجابهة الاخطار التي تواجهنا».

هذا ما اعلنه نائب وزير الدفاع شمعون برس، من اذاعة اسرائيل في نطاق برنامج «هنالك اسئلة» وكان قد اعد في كيبوتس «تل القصير».

وبهذا اكد نائب وزير الدفاع مجدداً الموقف السلبي الذي تتخذه الحكومة من قضية تجريد المنطقة من الاسلحة النووية.

وحتى لا يكون هناك اي شك في موقف الحكومة هذا رد شمعون برس على سؤال لاحد اعضاء الكيبوتس عن موقف الحكومة من تجريد المنطقة — رد قائلا «ان هذه القضية غير عملية». واضاف و«الذي اعرفه انه ليس في منطقة الشرق الاوسط سلاح ذري!». وقال، واذا نحن قلنا اننا نؤيد تجريد المنطقة من نوع واحد من السلاح فانما نقلل قاعدة تفسيرنا ونشاطنا دون حاجة ودون مبرر.

وقال برس ايضاً، ان استئناف اعضاء كيبوتس «تل القصير» اعمالهم في الحقول دون اي عراقيل من الجنود السوريين يؤكد ان سلطات دمشق ادركت خطورة التحذير الاسرائيلي.

مجلس السلام العراقي يدعو الى تجريد المنطقة

موسكو — اذاع راديو موسكو ان مجلس السلام الوطني في العراق قد دعا الدول العربية المستقلة الى النضال من اجل تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية.

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس في هذا الشأن: ان واجب الشعوب والحكومات المستقلة هو ان تضاعف جهودها من اجل تجريد المنطقة من السلاح النووي ومن اجل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية واجلاء القوات الاجنبية المرابطة في اراضيها».

وكالة الانماء الامريكية خصصت ٣٠ مليون دولار لبناء محطة كهربائية في الجمهورية المتحدة

الجنرال كلاي يقول: المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية يجب ان تخدم فقط «أمن» الولايات المتحدة و «العالم الحر».

واشنطن — اعلنت «وكالة الانماء الدولية الأمريكية» انها خصصت ٣٠ مليون دولار ونصف المليون لتمويل بناء محطة كهربائية في الجمهورية العربية المتحدة.

والمحطة الغربية كما أطلقت عليها صحف القاهرة يجب أن تكون معدة للعمل في عام ١٩٦٤ لتلبية حاجات الصناعة.

وبناؤها يشمله برنامج التطوير الاقتصادي الذي اعدته الجمهورية العربية المتحدة.

وستقوم شركة وستنهوس الكهربائية الامريكية بالبناء بعد ان حصلت على المقاولة من ادارة الكهرباء والغاز.

وستستخدم الوكالة بعض النقد المصري الذي تحصل عليه الحكومة الامريكية من بيع فائضها الزراعي في الجمهورية المتحدة.

المساعدة الامريكية يجب ان تخدم فقط امريكا

وفي واشنطن صرح الجنرال لوسس كلاي الذي يرأس لجنة اقامها الرئيس كنيدي لبحث «مساعدات» الولايات المتحدة للاقطار الفتية.. صرح ان على الولايات المتحدة ان تقيد مساعداتها الاجنبية بحاجاتها الامنية الحاسمة.

وستقوم هذه اللجنة بتحقيقها في النصف الثاني من شهر كانون الثاني ١٩٦٣.

وقال الجنرال كلاي الذي كان يتحدث في اجتماع صحفي ان الرئيس كنيدي طلب الى اللجنة ان تقدم له تقديرا حول العلاقة بين مساعدات امريكا العسكرية والاقتصادية وبين «امنها» و«امن العالم الحر».

واضاف، علينا ان نتأكد من ان المصروفات، التي تأخذها الولايات المتحدة على عاتقها، تسهم حقاً ومباشرة في امننا وتتلاءم مع اسهام شعوب «العالم الحر»!! سنحاول ان تضمن خضوع نفقاتنا حقاً لخدمة امننا».

الاردن تنوي إقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي

عمان — اكدت مصادر اردنية رسمية ان حكومة الاردن تنوي اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ومع بقية الدول الاشتراكية.

وعلم هنا انه قد بدأت، قبل ايام، محادثات بين موسكو وعمان بواسطة السفير السوفياتي في سوريا.

وكانت «فلسطين» الاردنية قد نشرت تصريحاً لوزير الخارجية حازم نسيبه يقول ان الحكومة الاردنية وافقت على استقرار بعثة تجارية بولونية في عمان..

والمعروف ان الاردن هي من الاقطار القليلة التي لا علاقات دبلوماسية بينها وبين أي قطر من الاقطار الاشتراكية.. واستقرار البعثة البولونية في عاصمتها سيكون اول اجراء لاقامة علاقات بين الاردن والمنظومة الاشتراكية..

بمناسبة عيد رأس السنة

ستصدر «الاتحاد» يوم الاثنين في ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ بدلا من الثلاثاء في ١ كانون الثاني ١٩٦٣

وسيصدر هذا العدد الخاص بست صفحات بمواد ثقافية زاخرة

وقد خصصت «الاتحاد» مكانا واسعا للاعلانات فنأمل ان تصلنا قبل يوم الجمعة في ٢٩ كانون الأول ١٩٦٢

على الفروع التي تريد زيادة كميتها من هذا العدد الخاص ان تعلم الادارة بذلك حتى يوم الاحد، بعد غد.

لمعاقبة الذين يضربون نساءهم

القدس — لمراسلنا في الكنيست — عرضت راحيل كاجن «من الاحرار» على الكنيست مشروع قانون يعاقب بموجبه الذين يضربون زوجاتهم بالسجن اسبوعين.

وقال وزير القضاء دب يوسف انه لا يوافق على بنود لمشروع ولكنه لا يوافق على احالته على اللجنة فقد تستطيع ان تضع حلا افضل للمشكلة.

آمال الولايات المتحدة في حل مشكلة اللاجئين!!

بالم بتيش — اكدت بعض الصحف الامريكية والاسرائيلية ان قضية اللاجئين الفلسطينيين كانت على جدول اعمال الاجتماع الذي تم بين الرئيس الامريكي كنيدي ووزيرة الخارجية جولدا مئير.

وقد جاء هذا البحث في اعقاب قرار هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين الذي اكد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

واثر القرار عقب بعض المراقبين على موقف الولايات المتحدة واعلنوا انها تؤمن بالدبلوماسية الهادئة «لحل» هذه القضية المعقدة..

واضافوا ان الولايات مؤمنة بقدرتها على حل المشكلة، وقالت الجويش اوبزرفر نقلا عن مصادرها في واشنطن ان الولايات المتحدة تؤمن بأنها مما تتمتع به من نفوذ قوى في القاهرة والقدس اصبحت في وضع يمكنها أن تستخدم نفوذها في محاولة للتخفيف من غلواء المواقف المضادة في هذه القضية!!

يوميات

الاضراب الانذاري الذي اعلنه اكثر من مئة الف عامل احتجاجاً على تجميد الاجور وتفاقم الغلاء وازدياد الضرائب أثار الرعب في اوساط الزعامة المبائية، سواء تلك التي تقود الهستدروت او تلك التي تقود الحكومة.

وهذا الرعب برز في التهديدات التي اطلقها بيكر (سكرتير الهستدروت) وبركات (سكرتير المباي).

وجريدة «اليوم» ما كان لها الا ان تلبس قبعها وتلحق ربها.. فكتبت افتتاحية (٢٦-١٢) قالت فيها: «على منظمي الدعوة الى الاضراب الانذاري تترتب مسؤوليات كبرى لا بد من ان يتحملوها مع ما قد يتمخض عنها من نتائج بعيدة المدى».

ما كنا لنعقب على هذا الهذيان الذي تعودناه من جريدة «اليوم» لولا انها، في تهديداتها هذه، رسمت نفسها «قيما» على الهستدروت، ومصلحة الهستدروت، ومصلحة اعضاء الهستدروت.

قالت في افتتاحيتها: «الاضراب الانذاري.. كان حلقة اخرى في سلسلة النشاط الهدام الذي تقوم به عناصر حزبية تألبت بالرغم من اختلاف معتقداتها الحزبية على طعن المصلحة الهستدروتية العامة وهي مصلحة جميع الكادحين والاجيرين في هذه البلاد».

سؤال بسيط جداً: هل تجميد الاجور هو في مصلحة جميع الكادحين والاجيرين؟ وهل تفاقم الغلاء هو ايضاً من المصلحة الهستدروتية العامة؟ أوليس الاضراب سلاح نقابي اكتسب العمال حقهم في استخدامه بنضال مرير شاق؟

لقد اصبحت كلمة «المصلحة الهستدروتية» موازية لكلمة «مصلحة الامن». فالحقوق الدمقراطية، الاولية، تداس بجزمات «مصلحة الامن»، ومكاسب النضال العمالي الشاق والحقوق النقابية تداس الان «بساطير».. «مصلحة الهستدروت».

فأي رابطة تربط بين مصلحة الهستدروت وبين كل هذا العدوان الذي تتعرض له الطبقة العاملة، على ايدي زعامة المباي، في الحكومة والهستدروت؟

ولكن هناك رابطة قوية بين جريدة «اليوم» وواضعي سياسة العدوان على الطبقة العاملة.

ولا بد هنا ان نعيد ما كان ذكره نسيم رجوان رئيس تحرير جريدة «اليوم» في «اجتماع للقراء!» عقد في كفر ياسيف. لقد قال رجوان ان «القراء ليس لهم ثقة بجريدة اليوم».

وان «المساعدات التي تقبضها جريدة اليوم لا تترك مجالا لها لتكون مستقلة».

كانت جريدة «اليوم» وهي الان وستبقى، الميكرفون الذي يردد كل المبررات المبائية للعدوان على الطبقة العاملة.. ولهذا لم تكن للعمال وليس لهم اليوم ولن يكون لهم في المستقبل اي ثقة بها فليطمئن رجوان واسياده.

محمد خاص

وحدة الحركة الشيوعية في أقوال مندوبي الأحزاب الشقيقة

في تحية مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الثاني عشر، تطرق مندوب الحزب الشيوعي الصيني، و. س. تشوان، الى الانتقادات التي وجهت في المؤتمر الى الموقف الانقسامي الذي يقفه القادة الالبانيون. فقال: «انطلاقا من نقطة الدفاع عن وحدة الاحزاب الشقيقة، فان الشيوعيين الصينيين لا يستطيعون ان لا يعربوا عن اسفهم العميق على الطريقة التي بدأ العمل بها قبل سنة وتكررت منذ ذلك الوقت وهي ان يستغل أحد الاحزاب منصة مؤتمره لشن هجوم علني انفرادي على حزب شقيق اخر وقد اشرنا منذ مدة الى ان من شأن مثل هذا العمل فقط ان يعمق خلافات الراي وان يضر بالوحدة وان يسبب اسف الاصدقاء وسرور الاعداء. ومؤتمركم هذا، لسوء الحظ، يكرر العمل الذي يسبب الاضرار للوحدة البروليتارية العالمية، ويشن هجوما علنيا انفراديا على حزب العمل الالباني. ونحن نعرب عن اسفنا العميق على هذا. اننا نأمل، باخلاص، في ان جميعنا سيضع في قلبه قضية الثورة البروليتارية والمصالح المشتركة في النضال ضد العدو، وان نقضي بالطريقة الصحيحة، على خلافات الراي ونجدد الوحدة. ان الشيوعيين الصينيين مستعدون في المستقبل ايضا لبذل كل قواهم من اجل صيانة وتوطيد وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية».

وقد عقب على اقوال المندوب الصيني عدد من الخطباء في المؤتمر.

فقال رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا شيروكي:

الاهداف المغامرة للجامدين عقائديا والانعزاليين كانت ستفتح الطريق امام تلك القوى من الاستعمار العالمي الراغبة في جر الشعوب الى الحرب بكل ما في ذلك من نتائج مدمرة بالنسبة لشعوب العالم كله. وهذه الحقائق تهتك القناع بوضوح عن نظرة الجامدين عقائديا والانعزاليين الضارة، وتظهر بشكل صحيح، مدى انحراف القادة الالبانيين عن السياسة اللينينية. وهي تدل ايضا على مدى الاضرار التي تلحقها، بمصالح وحدة وقوة الشيوعية، اي مطامع لتأييد الاعمال الانقسامية التي يقوم بها القادة الالبانيون. لقد اقر في مؤتمرنا ان مندوبي الحزب الشيوعي الصيني يتضامنون مع هذا الهدف الذي يدوس كل المبادىء الاساسية التي اقرتها الاحزاب الشيوعية والتي ظهرت في وثائق عالية. ان أحداً لا يستطيع ان يحرم مؤتمرنا من حقه في التنديد بالسياسة الانقسامية التي ينهجها المتعصبون القوميون والانعزاليون.

وتكلم مندوب الحزب الشيوعي الايطالي، تشزارا فردوتشي، فقال: «الزعماء حزب العمل الالباني تخلوا، بموقفهم، عن الاممية البروليتارية، بل انهم ساروا في طريق التكتل وتفسيخ صفوفنا. وعلى هذا فاننا نعتقد بان كل تأييد، مباشر او غير مباشر، للفرضيات الخاطئة التي يتمسك بها حزب العمل الالباني، انما هو خرق لنتائج مشاورات سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠. لقد سمعنا اقوال الرفيق و.س. تشوان الذي دافع عن فرضية ان على كل حزب ان يكون مستقلا وان لا يتدخل في الشؤون الداخلية لحزب اخر. وانني، باسم حزبي، اعلن اننا نوافق على هذا مع انه يجب علينا ان نمتنع عن الانكماش فان هنالك قضايا ذات مصلحة مشتركة لكل الاحزاب الشيوعية من مثل قضايا السلام والتعايش السلمي. اننا نحترم هذا المبدأ، ولكن الذي اثبت انه لا يحترمه هم، بالضبط، الرفاق الصينيون الذين في مؤتمرنا العاشر هاجموا سياسة حزبنا بينما نحن لم نسمح لانفسنا ابداً بالتدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الاخرى، وعلى اقل تقدير في شؤون الحزب الشيوعي الصيني الداخلية. وكان الامر سيكون اكثر فائدة لو ان الرفاق الصينيين، لمصلحة الحركة الشيوعية العالمية، كفوا عن التضامن مع قادة الحزب الالباني الذين تخلوا عن المواقف الماركسية – اللينينية ورفضوا النضال الجماهيري من اجل السلام والتعايش السلمي».

وتكلم حول هذه القضية عدد من مندوبي الاحزاب الشيوعية في امريكا الجنوبية.

وقال مندوب الحزب الشيوعي المكسيكي، خوزه جونزالس: من المؤسف ان الرفاق الصينيين والقادة الالبانيين قد وصفوا تسوية ازمة منطقة الكريبي بانها خنوع من الاتحاد السوفياتي، بينما القوى الدمقراطية والقوى المعادية للاستعمار في العالم قد اعربت عن تقديرها للاتحاد السوفياتي.

وقال مندوب الحزب الشيوعي في برافواي، مارتن رودريغاز، «في بيانات من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، دعونا الرفاق الصينيين الى ان يبحثوا مجددا، بروح الانتقاد الذاتي، في سياسة تأييدهم النشاط الضار الذي يقوم به القادة الالبانيون. وبأسف نعلن انه على الرغم من ان الوقائع قد اصبحت اكثر وضوحا منها قبل سنة، فان الرفاق الصينيين يواصلون سياستهم الخاطئة. لا يمكن الافتراض بان هذا تراكم حوادث عابر فقط انه بينما في تراثنا توصف سياسة الاتحاد السوفياتي بالنسبة لكوبا «بالخيانة»، توصف في صحف بكين بانها «ميونيخ ثانية». فمن تخدم هذه الدعاية؟ ومع ان النية على العكس فانها تخدم المستعمرين. فهم ايضا يصفون سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه كوبا بانها هزيمة. اننا نسمح لانفسنا، مرة ثانية، ان ندعو الرفاق الصينيين الى ان لا يستمروا في هذه الدعاية التي تنزل الاضرار بالحركة الثورية».

وقال مندوب الحزب الشيوعي في اورغواي، البرتو سوارز:

لقد سمعنا المندوب الصيني يقول ان اناسا معينين تساورهم الاوهام بالنسبة لكنيدي والاستعمار. نحن الثوريين في امريكا الجنوبية نناضل ضد الاستعمار طيلة النهار والليل، ليس لدينا اي وهم بالنسبة للاستعمار، ولكن من الناحية الثانية لا يصيبنا الذعر من أنه كان هناك مشير ردىء للماركسيين اللينينيين. ان لنا ثقة لا تتزعزع بالاتحاد السوفياتي وبالمعسكر الاشتراكي الذي كان ولا يزال وسيبقى المدافع الصلب عن الشعوب المناضلة ضد الاستعمار.

وتكلم السكرتير العام لحزب «اكل» القبرصي، بابا يوانو، فقال:

وفقا لاقوال مندوب الحزب الشيوعي الصيني في هذا المؤتمر فان كوبا هي التي انقذت كوبا والسلام العالمي. ان موقف الرفاق الصينيين لا يمكن احتماله وهو موقف غير مسؤول ومعاد للاتحاد السوفياتي ومعاد للماركسية، انه موقف خطر ويجب التخلي عنه.

وتكلم عدد من مندوبي الاحزاب الشيوعية العربية.

فقال مندوب الحزب الشيوعي اللبناني الذي ندد بنشاط القادة الالبانيين:

اننا نستغرب ان الوفد الصيني يدافع عن النشاط المعادي للشيوعية والمعادي للسوفيات الذي يقوم به القادة الالبانيون وان يؤيده.

وقال مندوب الحزب الشيوعي الاردني، فؤاد نصار: «ان حزبنا لا يوافق على الراي بان البحث في مؤتمرات الاحزاب الشقيقة في الوضع الراهن في الحركة الشيوعية وفي النشاط الانقسامي الذي تقوم به طغمة خوجه – شيخو. هو امر يتعارض مع مضمون وثائق مشاورات موسكو من سنة ١٩٦٠. ولكن حتى لو كان ذلك حقيقة، فلماذا يستغل رئيس الوفد الصيني منصة المؤتمر للدفاع عن النشاط الانقسامي المدمر لطغمة خوجه – شيخو، ولماذا يتهم المضيفين، منظمي المؤتمر، ويعرب عن موقف يتناقض مع وثائق مشاورات موسكو؟ اليس يعني ذلك ان رئيس الوفد الصيني يناقض نفسه بنفسه؟ الم يحن الوقت، ايها الرفاق الصينيون الاعزاء، ان تدققوا في هذا الموقف وفي نشاطكم فتسترشدوا فقط بالامور التي توطد وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية كلها؟».

وفي كلمة تلخيص النقاش في المؤتمر عاد السكرتير الاول للحزب التشيكوسلوفاكي، انطونين نوفوتني، الى هذه القضية وقال:

«نحن لا نستطيع ان نوافق على رأي الرفيق و.س. تشوان، رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني، ان مؤتمرنا بتنديده العلني بقادة حزب العمل الالباني يضر بالوحدة البروليتارية العالمية وانه يشن هجوما علنيا انفراديا على حزب العمل الالباني.

اننا لا نخفي شيئا عن المؤتمر عما يجري في البانيا وعن اعمال القادة الالبانيين. ونحن لا نستطيع ان نوافق على اعمال القادة الالبانيين ولا على التأييد الذي اعلنه الحزب الشيوعي الصيني.

وفي هذا الصدد انني اؤكد ما قاله مندوبون كثيرون في مؤتمرنا من ان حزبنا وشعبنا يقدرون نضال الحزب الشيوعي الصيني في مسيرته الثورية. فحينما ضرب بنجاح البرجوازية الرجعية والجنرالات والمتدخلين من الخارج وكذلك حينما نجح على شان كاي شيك، فانه فتح الطريق امام بلاده الواسعة، طريق الحرية والاشتراكية والازدهار.

وبدوافع الاحترام الذي نكنه لكم نعود ونطلب اليكم ان تعيدوا بحث مواقفكم من القضايا الدولية الهامة المرتبطة ارتباطا وثيقا بوحدة الحركة الشيوعية، وان تتمسكوا بمثابرة ببيانات مشاورات ١٩٥٧ ومشاورات الـ ٨١ حزبا شيوعيا من سنة ١٩٦٠».

موليه يؤكد ضرورة الوحدة بين الاشتراكيين والشيوعيين

باريس – اعلن سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي، جي موليه، ان الحكم الراهن في فرنسا يمضي في الطريق المؤدية الى الفاشية بشكل فرنسي.

وقال جي موليه الذي كان يتحدث في المجلس القومي للحزب الاشتراكي: ان الاشتراكيين يشنون، سوية مع الشيوعيين، معركة ضد اخطار الفاشية ولمقاومة حكم ديغول الشخصي. وأضاف: وعلينا نحن الاشتراكيين ان نؤكد ضرورة ترميم الوحدة فمن الضروري ان نصل الى ذلك، والا – او اذا نحن تعنتنا – فسنساعد الرجعية على ان تحرز الانتصارات.

وقال جي موليه ايضاً: وعلى الحزب الاشتراكي ان يقول كل الحقيقة، وان يقول للمواطنين بكل وضوح، ان الرجعية تضللهم وان الثورة ليست تحسيناً تدريجياً في شروط حياتهم اليومية بل تغييراً يتناول كيان المجتمع.

مقدمة ابن خلدون

اهدانا الناشر موشه اجيون نسخة من «مقدمة ابن خلدون»، الكتاب الذي اصدره في هذه البلاد من النسخة التي اصدرتها دار الكتاب اللبناني.

واصدار «مقدمة ابن خلدون» بين هذه الكتب العربية التي يدفعها الناشرون الى السوق دفعا عفويا يبدو عملا كبيراً..

فهذه المقدمة وهي من عيون الثقافة العربية الكلاسيكية القيمة تبدو عملاقاً ضخما بين اقزام، في كثير من الاحيان لا قيمة لهم.

فأبو زيد عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن خلدون انتهج في التاريخ نهجاً موضوعياً فذاً يعتبر في عصره فتحاً فكرياً كبيراً...

فهو القائل:

«ومن الغلط الخفي في التاريخ الذهول عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الاعصار ومرور الايام».

وهو القائل في معرض نقد اوهام المؤرخين:

«ومن هذا الباب ايضاً ما يسلكه المؤرخون عند ذكر الدول ونسق ملوكها فيذكرون اسمه ونسبه واباه وامه ونساءه ولقبه وخاتمه وقاضيه وحاجبه ووزيره...».

لقد كفر ابن خلدون بهذا الشكل من كتابة التاريخ وقال ان كتابة التاريخ هي «خبر عن الاجتماع الانساني».

هكذا كتب تحت عنوان «في طبيعة العمران في الخليقة»

«اعلم انه لما كانت حقيقة التاريخ انه خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الاحوال مثل التوحش والتأنس والعصبيات واصناف التقلبات للبشر بعضهم على بعض وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها وما ينتحله البشر باعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث في ذلك العمران بطبيعة من الاحوال، ولما كان الكذب متطرقاً للخبر بطبيعته وله اسباب تقتضيه، فمنها التشيعات للاراء والمذاهب، فان النفس اذا كانت على حال من الاعتدال في قبول الخبر اعطته حقه من التمحيص والنظر حتى تتبين صدقه من كذبه..».

ولهذا اعتبر المستشرقون ابن خلدون طليعة من طلائع كتاب التاريخ الماديين الذين لا يرون التاريخ مجموعة عفوية من حوادث الملوك بل تطوراً معيناً له اسبابه في احوال الحياة..

وبحق وصفه بعض المستشرقين بالمؤرخ الذي حاول ان يضع للتاريخ قواعد..

طبعاً لم يفهم ابن خلدون كل شيء.. بل هو لم يتقيد ببعض الاسس التي اختارها.. ولذلك فاركس هو الذي اكتشف قانون التطور التاريخي ووضع التاريخ في مصاف العلوم.

●●●

لقد احسن موشه اجيون اختيار الطبعة التي نقل عنها..

فهذه الطبعة تمتاز عن غيرها لا بتحقيقها المضبوط فقط، بل في فهارسها الفنية التي تساعد القارىء على الرجوع الى الامور التي يريدها دون عناء.

فهذه الفهارس تشمل الموضوعات واعلام الرجال والنساء والشعوب والقبائل والبلدان والامكنة الجغرافية والكواكب والحيوان والنبات والى القرآن الكريم

وعلمنا ان الناشر موشه اجيون الذي خدم الثقافة العربية في البلاد خدمة كبرى بوضعه مقدمة ابن خلدون في متناول ايدي القراء العرب وقراء العربية عامة بدأ بطبع الاغاني لابي فرج الاصفهاني نقلا عن طبعة حديثة وسيقدمها قريباً الى قراء العربية.. ان نشر الاغاني سيكون خدمة جوهرية للثقافة العربية فالاغاني هو موسوعة لا مثيل لها في التراث العربي لاخبار العرب ومصدر لدارس الادب والشعر والتاريخ العربي..

لا يسعنا الا ان نقول لهذا الناشر، شكراً.

حديث في البصرة

ملك والا لا !!

زار البلاد ملك بوروندي، وجرت له الاحتفالات في كل مكان، ومن جملتها كانت حفلة في طبريا.

ولكن لهذه الحفلة قصة على شواطىء البحيرة في مقهى «جلي جيل» جلس الملك مع حاشيته ومضيفيه الرسميين.

وكانت سهرة طالت حتى ما بعد منتصف الليل، بدأ السرور على جلالته ومضيفيه ورجال حاشيته فيها فكان يخبط برجليه على انغام الموسيقى

وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، تغير الامر بالنسبة للمضيفين عندما تقدم صاحب المقهى بحسابه.. (٩٩٢) ليرة. فقد دهش المرافقون الاسرائيليون لهذا المبلغ الضخم وافهموا صاحب المقهى ان الضيف ملك حقاً ولكنهم هم سيدفعون، فاكد لهم صاحب المقهى انه يستحق هذا المبلغ مقابل ١٠ زجاجات شمبانيا و١٢ زجاجة وسكي و٨٠ صحن جوز ولوز و٣٠ علبة سجائر وسمك وكباب.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تبعه أخذ ورد، وتراشق بالكلمات.. وفي الختام رفعت سماعة التلفون لايقاظ رئيس البلدية ليتدخل، على صاحب المطعم ان يكتفي بمبلغ ٣٠٠ ليرة واردف اذا كان هذا المبلغ هو دخل المكان فستعرف البلدية كيف تجبي الضرائب منه، ولكن الامر طال، والملك والحاشية ينتظرون في الخارج.. لذلك اضطر المراقبون الى التوقيع على الحساب شريطة أن يسافر صاحب المقهى الى القدس لتحصيله من قسم التشريفات..

شيء عن ايلات

تكثر الدعاية حول ايلات والجنوب لتحث الناس الى الانتقال اليها، باعتبار أن من ينتقل اليها بطل وطني.. ولكن أحد سكانها قال:

كل من يشتري له بيتاً في ايلات يخسر.. اشتريت بيتاً في ايلات بمبلغ ٩٠٠٠ ليرة قبل ثلاث سنوات واليوم يعرضون علي مبلغ ٣٠٠٠ ليرة ثمناً له بينما يعرضون على صديقي الذي اشترى داره في تل ابيب قبل ثلاث سنوات وبنفس السعر ٣٠ ألف.

ومن مصائب هذه البلدة انه لا يوجد فيها فتاة واحدة وقد احضر ٥٠ شاباً «ايلاتياً» اليها عرائسهم من شمالي البلاد. ولم يمض وقت طويل حتى عادت العرائس تاركات ازواجهن.. الذين اضطروا الى اللحاق بهن، وهكذا فقدنا ٥٠ بطلا ايلاتياً.

لذلك عليك ان لا تغادر المكتب

بلغ سوء الادارة في عدد من الدوائر الحكومية ان الموظفين يكثرون التنقل في انحاء البلاد، بحاجة او بدون حاجة، الامر الذي يعرقل العمل في الدوائر. وامام هذه المشكلة ارسل الدكتور مابر سيلفرستون مدير عام وزارة الداخلية تعميماً الى اقسام الوزارة وموظفيها يطلب فيه من الموظفين ان يضعوا امامه في مطلع كل اسبوع بياناً عن تنقلاتهم والاماكن التي يوجدون فيها ليسهل الاتصال بهم عند الحاجة!

وجميعهم لبوا الطلب باستثناء مدير قسم الاطفائية الذي أدعى انه ليس في استطاعته أن يقدم هذا البيان لانه لا يستطيع أن يعرف في أي مكان ينشب حريق وفي أي يوم.

فأجابه المدير العام: اذلك يجب الا تغادر مكتبك ابداً، فاذا نشب حريق، فمن مكتبك تستطيع تزويد رجال الاطفاء بتعليماتك..

النشال الموظف

حلت السيدة باقة جيزن محفظتها وفيها ١٢٠ ليرة وذهبت الى السوق لتشتري الخضار والفواكه وبعد ان اشترت من حانوت لوازمها، افتقدت محفظتها فلم تجدها.. وبعد بحث طويل لاحظه صاحب الحانوت قال لها: انك تفتشين عن محفظة.. لقد رأيت رجلاً يرفع محفظة عن الارض، فأسرعت السيدة الى البوليس، وبعد تحريات ظهر أن السارق خف على ظهر دراجة نارية مغطاة. وبعد ساعات اكتشف السارق وبعد تفتيش في بيته عثر على المحفظة والمبلغ فيها في زاوية من زوايا بيته. اما السارق – فهو موظف في مؤسسة عامة يبلغ الثالثة والخمسين من العمر.

خطأ بسيط

ترجم الشاعر نأتان الترمان الى العبرية رواية للكاتب الفرنسي الشهير موليير. واثناء تمثيلها على المسرح الاسرائيلي واستعمل احد الممثلين وهو يلقي دوره كلمة الفرنكات.

وكان ممن شهدوا التمثيلية النائب بدر الذي علق على الترجمة بقوله:

لست خبيراً باللغة العبرية انما لفت انتباهي استعمال كلمة الفرنكات.. فأول من استعمل الفرنكات كان نابليون، وموليير عاش عشرات السنين قبل نابليون لذلك لم يعرف الفرنكات.

امير ايراني «متخف»

يزور البلاد امير من عائلة الشاه ويتجول في البلاد، مع مرافقيه من وزارة الخارجية الاسرائيلية، ويسجل اسمه انه شمرام، ويبدو في ملابس انيقة جداً. وفي كل مكان يصل اليه تعطى التعليمات: لا تضايقوه ولا تكثروا توجيه الاسئلة اليه..

لم يدفع الغرامة الباهظة فذهب الى السجن..

مردخاي جوتشتاتر مقاول بناء ووجه بارز في الخضيرة، فهو الذي اقام شركة «بير خضيرة» للبناء التي اقامت مساكن خصوصية وقبل عام وصف انهم مع الشركة باخفاء دخل الشركة بتسجيل مزيف للمبالغ التي استلمها.

ولما كان مردخاي عجوزاً ومريضاً فضل الاعتراف بالتهم الاربعة عشرة وتتلخص باخفائه مبلغ ١٤٨ ألف ليرة. ونظراً لوضعه الصحي لم ير القاضي قاسان ان يزجه السجن، ففرض عليه غرامة قدرها ٩٨ الف ليرة، ولكنه لم يدفع المبلغ رغم مرور ستة اشهر على صدور الحكم فاحضر امام نفس القاضي فحكم عليه بالسجن ١١ شهراً.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٠١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي – حيفا

مـاذا وراء حظـر الحـزب الشيوعي الجزائري

حظرت الحكومة الجزائرية الحزب الشيوعي الجزائري واغلقت صحيفة «الحرية» ..

وقد اثار اجراؤها موجة قوية من الاحتجاج في العالم ..

ولكن ما هي الاوضاع في الجزائر التي دفعت الحكومة الجزائرية الى اتخاذ هذه الخطوة ..؟

ما هي مدلولاتها ؟

على هذه الاسئلة يجيب هذا المقال ..

أعد المقال

ابن خلدون

الوضع في الجزائر اليوم

وصلت الحكومة الوطنية التي اقامتها جبهة التحرير الجزائرية الى الحكم والاستعمار يسيطر على اقتصادها والحرب قد مزقت اقتصادها الاهلي ودمرت مدنها وقراها وعاث الفساد في ريفها ..

كان الاوروبيون وبالتحديد الفرنسيون ، يمتلكون الجزء الهام من الارض المنتجة وتقدر ب ٢٧٢٠٧٠٠ هكتار ، ويحتكرون البنوك والنشاط الصناعي والتجاري الى مدى ٩٠ بالمئة من المجموع ويسيطرون فنيا واداريا على البلاد .

فبينما كان الجزائريون يعملون في اقتصادهم التقليدي الموروث وقد أجلى الكثيرون من الفلاحين عن اراضيهم ..

لقد كان التفاوت في الدخل مروعا بين الفرنسيين والجزائريين وكانت البطالة متفاقمة بين الجزائريين والامية سائدة في المدن والقرى .. والخدمة الصحية معدومة .

اما الرأسمالية الجزائرية فكانت ضعيفة بلغت نسبة راسمالها في مجموع الاستثمارات اقل من ٨ بالمئة .. عام ١٩٥٤ ..

وعلى الرغم من ان الحكومة الوطنية بادرت الى اتخاذ اجراءات سريعة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .. على الرغم من اقامة المزارع الحكومية وتفصيل المزارع المهجورة والاستيلاء على الاراضي المتروكة وتنظيم التعليم والسعي لحل مشكلة الخدمة الصحيحة .. على الرغم من كل هذا فالوضع لم يتغير جذريا ولا يستطيع ان يتغير جذريا ..

وقد كشف رئيس الوزراء احمد بن بلا في خطابه في الاسبوع الماضي عن صعوبة الاوضاع القاسية التي خلفها الاستعمار حين ذكر ان عدد العاطلين يبلغ مليونين .. وحين رسم صورة قاتمة للوضع الزراعي والصناعي والاجتماعي ..

المرحلة .. والاهداف .. والحلول

يقول الحزب الشيوعي الجزائري في برنامجه : ان الاستقلال السياسي وحده لا يعود على الجماهير بتحولات عميقة ، بل يجب ان يرافقه استقلال اقتصادي حقيقي وتدابير اجتماعية جذرية . ومن جهة اخرى فان الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي يوطدان الاستقلال السياسي .. ويستخلص من هذا ان المرحلة التي تمر فيها الجزائر اليوم هي مرحلة التحرر الوطني اي الاستقلال الناجز والدمقراطية الحقيقية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ..

وعلى هذا الضوء يضع الحزب الشيوعي الجزائري الاهداف العينية وهي تتلخص :

★ تحطيم روابط التبعية الاقتصادية والمالية مع الاستعمار الفرنسي والخلاص من احتكاراته واحتكارات الدول الغربية الاخرى وازالة امتيازات نظام المستعمرات والاقطاعية .

★ والخلاص بسرعة من البؤس بواسطة تطوير الاقتصاد الوطني لتستفيد منه افقر فئات الشعب .. وتوزيع اعدل للمداخيل ورفع مستوى الشعب .

وهذا يعني فيما يعنيه :

★ تطوير الصناعة الثقيلة والخفيفة وتشغيل العمال .

★ والقيام باصلاح زراعي جذري يقوم على مصادرة جميع املاك كبار المعمرين الفرنسيين مصادرة كلية لا جزئية دون اي تعويض .. كذلك يقوم هذا الاصلاح على مصادرة اراضي كبار الاقطاعيين الجزائريين والملاكين الذين خانوا الوطن .. وتحديد مساحة كبار الملاكين الجزائريين الذين لم يخونوا وطنهم .. وتوزيع هذه الاراضي المصادرة وتشجيع التعاون بين الفلاحين

ويلتقي برنامج جبهة التحرير الوطني الى حد ما مع برنامج الحزب الشيوعي ..

يقول هذا البرنامج :

ان طموح شعبنا الى التطوير الاقتصادي ورفع مستوى معيشته طموح عميق وراسخ .. وفي البلدان الحديثة الاستقلال لا يسمح باللجوء الى اساليب الاقتصاد الحر التقليدي .. فهو يزيد في انتشار الفوضى التجارية ويدعم التبعية الاقتصادية ازاء الاستعمار ويجعل الدولة مؤسسة لنقل الثروات الى ايدي الاغنياء ويغذي نشاط الفئات الاجتماعية المتطفلة على الحياة الاقتصادية ، والمرتبطة بالاستعمار .

«ان البرجوازية المحلية تخلف الاجنبي بالتدرج في القطاعات الاقتصادية غير المنتجة وتكديس الثروات . اما الشعب فهو يبقى في البؤس والجهل» .

ولهذا يضع برنامج الجبهة في المرتبة الاولى القضاء على سيطرة الاحتكارات وانشاء الصناعات وتحقيق الاصلاح الزراعي ويؤكد اهمية المشاركة العمال في تسيير الاقتصاد ومراقبة تنفيذ الخطة» .

الطريق لتحقيق هذه الاهداف

قد لا يختلف احد على ان الطريق لتحقيق الاستقلال الناجز والدمقراطية والتقدم الاجتماعي يستدعي تعبئة قوى الشعب الجزائري وتوحيد جميع القوى التقدمية المعادية للاستعمار ..

وهذا ما يدعو اليه الحزب الشيوعي الجزائري ..

ولكن الجبهة بقيادة احمد بن بلا رئيس الوزراء وصحبه تفهم ذلك فهما غريبا .. تفهم ان يتحقق ذلك عن طريق الحزب الواحد .. وبالتعيين عن طريق حل الحزب الشيوعي الجزائري ..

ويعارض الحزب الشيوعي في ذلك ويقول في برنامجه مفسرا موقفه :

«ان الحزب الشيوعي الجزائري يعارض الحزب الواحد على اسس الايديولوجية القومية البرجوازية .

ان حزبا كهذا سيصبح عاجلا ام اجلا اداة لسيطرة البرجوازية على الجماهير الشعبية ، حتى ولو كان شعبيا بتركيبه ، حتى لو كان قادته منبثقين من الطبقة العاملة او الفلاحين الفقراء ، حتى لو ان هذه البرجوازية ليست لها اليوم قواعد اقتصادية متينة في البلاد . انه لن يقضي على الخلافات او التناقضات بين الطبقات الاجتماعية ولن يحقق وحدة الامة المعنوية والسياسية» .

ويمضي الحزب الشيوعي الجزائري ليوضح انه يوافق على الحزب الواحد على اساس ايديولوجية الطبقة العاملة، الايديولوجيا التي تقول بالقضاء على الطبقات والغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان على اعتبار ان هذا يؤدي الى ابطال مصدر الانقسام في الامة ويتمثل بالحزب الاشتراكي الموحد (الشيوعي) في كوبا الذي توحد مع كافة القوى الثورية على اسس الماركسية اللينينية .. فالايديولوجية الماركسية اللينينية ، ايديولوجية الطبقة العاملة هي التي تحرر الشعب باسره ...

ويقول الحزب الشيوعي الجزائري ان الاوضاع لتكوين مثل هذا الحزب الموحد لم تنضج ولذلك يدعو الى مناقشة الامر واحترام استقلال الحزب الشيوعي الجزائري والسير في طريق النضال الموحد والمباراة الدمقراطية الاخوية دون اللجوء الى التدابير الادارية التعسفية للفصل في القضايا المختلف عليها ..

وهو يصدر في كل هذا عن تقديره ان القاعدة التي توحد القوى الوطنية التقدمية المعادية للاستعمار هي التي تقرر تعاونها في هذه المرحلة ..

سلاح مكافحة الشيوعية

والسؤال لماذا يلجأ قادة الجبهة الى التدابير التعسفية حيال الحزب الشيوعي فيحظرون نشاطه ويشنون حملة على الشيوعية ..

على هذا السؤال اجاب عبد القادر الوهراني احد قادة الحزب الشيوعي الجزائري ، قال : (١)

«وفي البلدان العربية، كما في العالم باسره ، تصل افكار الاشتراكية العلمية الى الجماهير الشعبية وتثير حماستها. ولا تجهل برجوازية البلاد العربية ان لنجاحات البلدان الاشتراكية انعكاسات عميقة داخل الشعب الذي يزداد شعوره كل يوم اكثر فاكثر بان تحرره التام يتم نهائيا في الاشتراكية. ونظرا لعجز البرجوازية عن هذا الاندفاع نحو الاشتراكية ، تحاول تحويله عن الطريق الصحيح .

وهي تقدم وتبرز سلسلة من «الاشتراكيات» ما عدا الاشتراكية العلمية التي قدمت براهينها في العالم، وتحاول البرجوازية مكافحة الاحزاب الشيوعية الماركسية اللينينية ، متهمة اياها بعدم معرفة تكييف مبادىء الاشتراكية بل مبادىء ماركس وانجلز ولينين مع الواقع القومي لبلادهم» .

(١) في ندوة مناقشة «الحركة المعادية للشيوعية» مجلة قضايا الاشتراكية والسلام (الوقت) عدد ايلول ١٩٦٢ .

والسؤال : هل في الجزائر برجوازية وطنية ؟

لقد اجابت جبهة التحرير الوطني، جبهة حكومة بن بلا القائمة على هذا السؤال في برنامجها .. اذ قالت :

«ان البرجوازية المحلية تخلف الاجنبي بالتدريج في القطاعات الاقتصادية غير المنتجة وتكدس الثروات ...»

بل لقد حذرت منها اذ قالت :

«ان حزبنا (الجبهة) لا يمكن ان يترك حل المشاكل التي تواجه بلادنا بيد البرجوازية الناشئة والمرتبطة فوق ذلك بحكم طبيعة نشاطها بالدورة الاقتصادية للاستعمار» .

ولكن هذا التقدير بل هذا التحذير في ظروف «مكافحة الشيوعية» ، يصبح من نوع «مغازلة» الرأسمالية وتحكم الرأسمالية التي اعلنها قادة الجمهورية العربية المتحدة وانشاوا الاتحاد القومي ليكون اطار «الاشتراكية» ثم عادوا بعد فترة قصيرة ليعلنوا ان الرأسمالية تتصدر الاتحاد القومي وتسيطر عليه ...

ولهذا كان طبيعيا ان تقول بعض الاحزاب الشيوعية الاوروبية : غريبا ان تبدأ حكومة الجزائر ببناء الاشتراكية بمقاومة الحزب الشيوعي الجزائري .. فالجدية في بناء الاشتراكية كانت توصل الجبهة الى النتيجة التي وصل اليها فيدل كاسترو في كوبا : قبول ايديولوجية الماركسية اللينينية التي كما اكد الحزب الشيوعي الجزائري هي قاعدة قيام حزب واحد يهدف الى الغاء استغلال انسان لاخيه الانسان ..

وبحق يعلن الحزب الشيوعي الجزائري : «ان سرعة النجاحات الاقتصادية والاجتماعية ليست مجرد قضية تكتيكية ، بل رهن بالاتجاه السياسي . وان الشرط الحاسم للتقدم السريع هو ان يختار شعبنا منذ البداية وبشكل اساسي الطريق غير الراسمالي للتطور فيما يتعلق بقطاعات اقتصاده الرئيسية» .

والسير في هذا الطريق لا يستدعي حظر الحزب الشيوعي الجزائري ..

والسؤال عند هذا الحد : لماذا وقع الحظر الان ؟

في برنامجه اعلن الحزب الشيوعي الجزائري «ان اتفاقيات ايفيان قد وضعت حدا للحرب وهي قد شكلت انتصارا كبيرا لشعبنا .. ولكن اتفاقات ايفيان لم تلب وما كان ان تلبي فورا جميع مطالبنا الوطنية ..»

بل هو يطالب بالاستفادة من المواقع الجديدة لتخطي هذا الاتفاق.. وفي ميدان الاصلاح الزراعي وهو قضية جوهرية الان يقول :

«ان تعويض الملاكين الاستعماريين القدماء كما تشير اليه اتفاقات ايفيان من شانه ان يعطل انجاز هذا الاصلاح الزراعي ويحدد فعاليته ومداه» ...

ولهذا يطالب بتجاوزه ..

ولذلك ليس من قبيل المصادفة ان ياتي حظر الحزب الشيوعي الجزائري في وقت تعاظم كفاح العمال والفلاحين الذي تجلى في مظاهرات المتعطلين وحركات الفلاحين ومطالبة العمال والفلاحين بحلول جذرية ..

وهذه الحلول وضعها الحزب الشيوعي الجزائري .. ولذلك اصبح يجذب الى لوائه العمال والفلاحين .

تحفظ وتحذير

يقول عبد القادر الوهراني في كلمته التي اقتبسنا منها :

«ليست البرجوازية الوطنية المعادية للشيوعية في البلدان العربية كلها بالضرورة مماثلة للاستعمار .. ولكن الاستعمار لا بد ان يستفيد من معاداة الشيوعية» .. ولهذا فمن الواجب فضح الحركة المعادية للشيوعية ...

وفي الجزائر توضع قضية تحطيم هذه الحملة المعادية للشيوعية اي الغاء الحظر على الحزب الشيوعي الجزائري على بساط البحث كضرورة وطنية لتوحيد القوى الوطنية في المعركة للقضاء على مواقع الاستعمار الفرنسي والدولي .. ومنع تسرب الاستعمار الجديد وتطوير البلاد اقتصاديا وتخليصها من تراث الاستعمار المروع ورفع مستوى الشعب .

...قصة تهريب مثيرة من لبنان...

بطلها كاهن اجنبي

مسرحها : كنيسة ..

قصة تهريب مثيرة .. تتحدث عنها بيروت .

واحد ابطال هذه القصة هو ما يعطي للقصة نكهة خاصة ساخرة ..

انه كاهن .. نعم كاهن اجنبي ينتمي الى احد الاديرة في بيروت ..

كان كثير الاسفار كالسندباد العصري بين بيروت وباريس والمانيا الغربية .. وكان على اتصال باحد كبار المهربين ..

والقصة تقول ان هذا الكاهن يهرب المواد المخدرة من كوكايين ومورفين وبازالافيون لحساب رئيس هذه العصابة لقاء عمولة !

اما مكان لقاء هذا الكاهن بالمهرب .. فهو مكان لا يخطر ببال .. لانه ابعد ما يكون عن هذه التجارة المجرمة ، ولكنه على كل حال مكان امين .. انه الكنيسة . فحين كان يعود الكاهن محملا بالمواد المخدرة من اوروبا كان يتم اللقاء في الكنيسة وتعقد الاجتماعات التي تكون نهايتها صفقات تهريب جديدة .

وذات يوم طلب المهرب من الكاهن الاجنبي ان يشتري له كمية من الكوكايين من المانيا الغربية ، وعهد الى احد عملائه ليكون على اتصال دائم بالكاهن .. وان يتسلم منه المواد في الموعد في المكان الامين .. الكنيسة .

واشترك في عملية تامين قيمة الكوكايين خمسة اشخاص بينهم طبيبان . وموّلوا الصفقة بمبلغ ٧٥ الف ليرة لبنانية .. كان ثمن الشراء امام سعر البيع فيتضاعف اكثر من مرة

وتدخل على مسرح القصة المثيرة شخصية جديدة هي .. امراة ، فقد قامت هذه السيدة بالاتصال بشيخ من محمية قطر البريطانية واتفقت معه على بيعه كيلو غرامين من الكوكايين بقيمة ١٨٠ الف ليرة .

ووافق الشيخ الكريم ..

ووضع شرطا واحدا للصفقة الشرط يقول : ان تكون البضاعة مكفولة لا غش فيها .

ودفع على الحساب ٧٥ الف ليرة .

.. ثم جاء الكوكايين .

فبعد تحليل «عينة» منه في احدى المختبرات وجد احد الدكتورين المشتركين في الصفقة ان الكوكايين مغشوش . وطالب من شركائه اعادة المبلغ باعتبار ان البضاعة مغشوشة ، وان الشيخ من قطر يرفض تسلمها

ولكن الشركاء لم يابهوا لهذا الطلب .

وقامت المشاحنات بين الطبيبين وبين عملاء العصابة. وانتهى الامر الى الفضيحة . وصودرت كمية قليلة من المادة المخدرة التي ارسلت الى مختبر كلية الطب الافرنسية وحللت، فتبين انها مادة نوفوكايين وبروتين . الا ان عملاء العصابة اكدوا في افادتهم ان الكاهن سلمهم مادة الكوكايين الصافية وان الذي صودر من الطبيبين لم يكن هو الكوكايين الذي تسلموه من الكاهن .

وذكروا ان الشيخ من قطر سافر الى بلاده بعد فشل عقد هذه الصفقة .

والكاهن سافر بالطائرة الى فرنسا ، وكان قد سلمهم الكوكايين في عشرة غلافات من النايلون .. اخفاها في ثوبه الكهنوتي ؛ ولما وصل الى بيروت افرغها في «قناني» صغيرة .

قضيـة ذقن

فايز اكبرخان باكستاني يعمل في بريطانيا مراقباً في باصات برادفورد في بريطانيا .

طرد من عمله لانه رفض حلق ذقنه .

وعلى الاثر صرح فايز اكبر خان : ان حلق ذقني يتعارض مع ديني .. فانا احمل ذقني منذ بلوغي الخامسة عشر .

عدد العمال العاطلين في بريطانيا

نصف مليون !

لندن - اعلنت الحكومة البريطانية رسمياً ان البطالة في البلاد قد وصلت الى مستوى لم تبلغ مثله خلال السنوات الاربع الماضية فقد بلغ عدد العاطلين اكثر من نصف مليون عامل (٥٦٦١٩٦ عاملا) . وحيال هذا طلب قادة النقابات الاجتماع بوزير المالية البريطاني للبحث معه في اتخاذ تدابير سريعة لمعالجة الوضع كافتتاح مراكز صناعية في مناطق تركز العاطلين عن العمل .

من تراث مصر

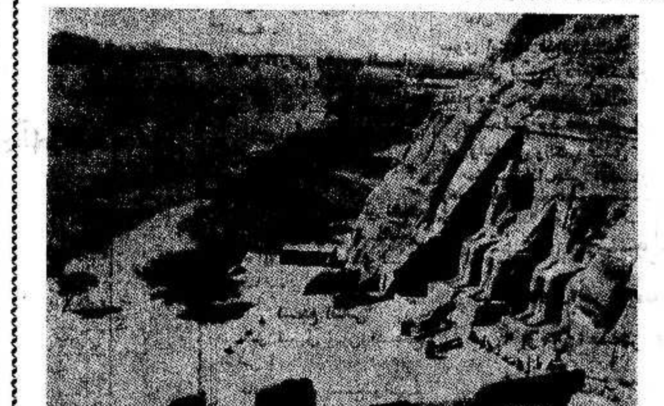
بقلم .. فكتور ريختر

ان حاجات الجمهورية العربية المتحدة الحديثة قد اضطرتها لانشاء سد اسوان العالي ، الذي سوف يضاعف انتاج البلاد من الكهرباء بعشرة اضعاف ما هو عليه الان ، كما سيضاعف انتاجها من الاطعمة بتحويل مليونين ونصف فدان من الاراضي الصحراوية الى اراض زراعية خصبة عن طريق المياه التي ستغرق وادي النيل في النوبة في الجمهورية العربية المتحدة وفي السودان .

ان عددا كبيرا من المعابد والاثار القديمة من بينهما معبدين كبيرين منحوتين في الصخر في ابي سنبل تتهددهما مياه الفيضان بالدمار . ومما يجدر ذكره ان هذين المعبدين قد شيدا قبل ثلاثة الاف سنة اثناء حكم رمسيس الثاني ، وفي راي عديدين من الخبراء يمثل هذان المعبدان ذروة الامجاد الهندسية المعمارية للفن الفرعوني . وقد وصفهما الرئيس جمال عبد الناصر بانهما من اهم ذخائر الحضارة في النوبة .

ان الجهد العالمي الذي تسنده اليونيسكو لصيانة هذه الكنوز النوبية التي لا تقدر بثمن قد وصلت الان مرحلة تضمن القيام باعمال انقاذ هذه الاثار ما عدا مشروع ابي سنبل . وتقدر تكاليف هذا المشروع ب ٧٠ مليون دولار ويجب جمع الاموال اللازمة للبدء بالعمل في الوقت المحدد صيف هذا العام اذا كان لا بد من انقاذ المعابد . ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد ضمنت تقديم ٢٠ مليون دولار لابي سنبل ، وقد دعت المتعهدين للبدء في العمل بموجب الخطوط التي اقترحها بيرو جازولا المهندس المعماري الايطالي والتي اعدها فريق من المؤسسات الهندسية المدنية الايطالية .

ان المشروع الايطالي الذي يمتاز بجراته وسعة خياله قد حاز على القبول لانه تتوفر فيه النقاط الثلاث الهامة وهي : اعلى درجة من درجات السلامة للمعابد ، اقل ما يمكن لمشكلات الصيانة ، واكثر الحلول واقعية من وجهة النظر الجمالية . والمشروع يرمي الى استئصال المعبدين من واجهات الصخر ورفع الكتلتين الصخريتين حوالي ٢٠٠ قدم عن مستواها الحالي بعد بناء القواعد الضرورية التي سيستند عليها المعبدان ومن الجدير بالذكر ان هذه القواعد سوف تنصب في نفس المكان الذي يقوم فيه المعبدان ولكن على مستوى اعلى .



المعبد العظيم ويبلغ ارتفاعه ١١٠ أقدام وعرضه ١٢٧ قدماً وقد بني أثناء حكم السلالة التاسعة عشرة وتظهر هنا واجهة المعبد فقط والى اليسار النيل .. وهنا ستقوم البحيرة الاصطناعية

عندما يتم العمل في سد اسوان سترتفع المياه حوالي ٥٩١ قدما فوق سطح البحر ولما كان الموقع الحالي للمعبدين هو ٣٩٠ قدما فوق سطح البحر فلا بد من رفع كتلتي الصخر بالمعبدين حوالي ٢٠٠ قدم لضمان بقائهما فوق مستوى سطح البحيرة الصناعية . ان قطع حوالي ٣٥٠ الف متر مكعب من الصخر فوق وحول وتحت المعبدين يستلزم ان يتم دون استخدام المتفجرات لتحاشي وقوع اي ضرر للمعبدين خصوصا وان الصخر النوبي يمتاز بطراوته ولا بد اثناء هذه العملية من تدعيم قاعات المعبدين داخل الجبل خوفا من الاضرار التي قد تنجم عند رفع المعبدين . وسوف يحاط المعبدان باطار من الاسمنت المسلح زيادة في الحذر ، ويقدر ان تزن الكتلة الصخرية ٢٥٠ الف طن يضاف اليها ١٠٠ الف طن وهو الوزن المقدر لاطار الاسمنت المسلح .

وسترفع الكتلة بواسطة روافع ميكانيكية خاصة وبعد ان يتم رفعها يزاح اطار الاسمنت المسلح ، وسوف يحاط الموقع الجديد بجو يشبه الجو الذي يوجد فيه المعبدان .

وباستخدام احسن الوسائل الموجودة في متناول الهندسة الحديثة سيتم انقاذ اثار رائعة من تصميم وعمل مهندسي مصر القديمة الذين سيستمرون في الهامنا واثارة اعجابنا بمهارتهم وعملهم الجبار .

حديث الجمعة

هكذا .. لا ينوب الجليد !

بقلم محمود درويش

قال الراوي .. والراوي هو أحد مراسلي صحيفة «معريب»، يوم الاحد الماضي : ان جليد العلاقات العربية اليهودية سيتحطم على يد جمعية جديدة انشئت لهذا الهدف ..

اسم الجمعية .. «المنظمة الاسرائيلية للتفاهم والصداقة» يشرف عليها .. الهستدروت !

من اهدافها .. انشاء علاقات بين المواطنين العرب واليهود عن طريق الزيارات وتبادل الاراء والاحتفالات المشتركة، وتهتم بالاساس بالشباب !

وقبل أن ندخل في تفاصيل هذه المنظمة، نود ان نعبّر عن لهفتنا على نار مقدسة تسري حرارتها بين أضلاع هذا الجليد الذي زادت درجة تجمده وتكومه الى حد لا يطاق .. خاصة وان الفصل شتاء !

ولكننا لسنا من الغباء بحيث نجهل ان حالة الطقس السياسي في بلادنا متأثرة بالاساس بدخان وانتاج مصانع الجليد السياسية الممولة برأسمال الكراهية والشوفينية اللتين تصدران كل هذا الجليد ..

ولهذا، فكل نار لا تندلع ألسنتها في هذه المصانع، لا يمكن لها أن تذيب مكعباً واحداً من هذا الجليد !

وبالرغم، من كل ما نلاقيه نحن العرب من نفايات هذه السياسة وتأثيرها السلبي على نظرة اليهود الينا، لا نزال أذرعتنا مفتوحة أمام التفاهم والصداقة، ولم نيأس من قلة وجود أذرعة أخرى في الجانب الاخر تتلقف هذه الامنية .

ولهذا، نستقبل كل بادرة من هذا النوع ..

وهذا بالضبط ما يدفعنا الى الوقوف عند حكاية راوي «معريب» باهتمام، وبحذر لئلا نطعن، والطعن من شمائل حكامنا !

لقد اعترف رئيس لجنة هذه المنظمة الجديدة يعقوب كوهين (وهو مدير الدائرة العربية في الهستدروت) بان العرب يرغبون بالتقارب من الناحية الاجتماعية، بينما في الجانب اليهودي قليلون فقط هم الذين يهتمون بمصير العرب ومشاكلهم — والتقارب معهم وتبادل الاراء والزيارات .

لو وقف كوهين عند هذا الحد لقلنا : صدق . ولكنه فسر الهدف من اقامة هذه المنظمة قائلاً خلال حديثه :

« علينا الا نترك الشاب العربي لذاته، لانه معرض لتأثير اتجاهات سلبية من الخارج» .

هنا، نستطيع ان نفهم ان قيادة الهستدروت تنوي بشكل منظم «لف» الشباب العربي وابعاده عن المشاركة العاطفية على الاقل بقضايا شعبه الكبير في «الخارج» .

ان الخطر الحقيقي على الشباب العربي واليهودي نابع من الارض الموبوءة التي يقف عليها ويتغذى منها، فلماذا نحمّل الخارج كل هذه المسؤولية .

ما هي الظروف المشبوهة التي تفتح امام الشاب العربي في وطنه لتلهيه من التفكير أحياناً في الخارج ؟

نحن، بالطبع، نشعر بأن من أنبل أهدافنا تثبيت أقدام الشباب العربي في بلاده اشدّ من رسوخ الجلاميد في رحم الارض، ولكننا في الوقت ذاته نضع مسؤولية ربط مصير بعض الشباب بالخارج على ذمة السياسة الرسمية الراسخة على كراهية العرب .

ونحن، ايضاً، من انبل أهدافنا وأعمالنا تقريب قلوب الشعبين من بعضهما مرتكزين على حق كل صاحب حق، ولهذا لا ننظر الى مسألة التقارب والتفاهم من زاوية واحدة ضيقة، ولا نصلها لفريق واحد على حساب الاخر .

ومن اجل هذا نؤكد على أن العلاج لا يبدأ من الاطراف .. بل من القاعدة .. من الاساس، فكيف الحال اذا ما بدىء العلاج بالجسم السليم وترك العليل على علاته .. عندها تتحول المحاولة الى .. مسخرة !

فما دامت الصحافة العبرية تُصبّح بوجهها الاسود بتسويد وجوه العرب .. جاعلة من الحبة قبّة فتنعتهم بالخونة .. الجواسيس .. الرعاع .. وتمسّي بنفس هذا الزفت .. فلا يمكن لجبل الجليد الا ان يكبر ويتضخم !

وما دامت برامج التثقيف تصبّ في عقول الطلاب اليهود سيلا من القاذورات عن «العرب الوحوش»، وتبني في قلوبهم عمارات «الانتصارات» القومية المتعصبة .. ما دام جبل الجليد قائماً لا يتزحزح !

وما دام الشاب اليهودي لا يُنقل له شيء من تراث وادب العرب الانسانيين لا في المدرسة ولا في الصحافة، ما دام جبل الجليد باقياً .

وما دامت السياسة الرسمية قائمة على النظر الى العرب ووجودهم كدودة زائدة في المجتمع الاسرائيلي، ما دام جبل الجليد عالياً !

فكيف إذن، يقول أصحاب هذه المنظمة — وهم رجال رسميون سياسيون إنهم سيزحزحون الجليد، ما دامت برامجهم لا تشمل تغييراً جذرياً في هذا الواقع ؟

إن عملية هذا التذويب تبدأ من فتح الطاقة امام الشمس .. وفتح هذه الطاقة ليس معجزة، بل الاعتراف بحقوق الشعب العربي والشباب العربي الذي يستحال قطعه عن شعبه، واعطاء صورة صادقة عن حقيقته في «الواجهة» اليهودية، وليس كتلك اللوحة النادرة الموضوعة في إحدى الواجهات المرموقة، والتي تصوّر يهودياً يخاطب عربياً بهذه الكلمات، « الا نفهم بأن هذه أرض آبائنا» ان هذه الصورة التي تقطر السم والاشمئزاز، ليست في الواقع الا نموذجاً نقياً «ناجحاً» للنظرة الرسمية الى العربي . فكيف يبنى جسر الصداقة بالدعامة العربية فقط، وتحته اكواخ الزبالة والسوس ينخر أعمدته !

● ● ●

عندنا حكايات لا تحصى عن تأثير الشوفينية اليهودية التأثير السلبي على اخواننا اليهود حتى بعض الذين يحاولون بناء جسر الصداقة !

قال الراوي .. وهو صديق من المثلث، ان عدداً من الطلاب الشرقيين اليهود من رمات هاكوفيش حلوا ضيوفاً اعزاء على اهالي الطيرة قبل سنوات قليلة . ثم دعوا مدير مدرسة الطيرة لالقاء محاضرة عن طه حسين في الكيبوتس، ورافقه في زيارته رئيس المجلس المحلي في الطيرة . ولكنهم منعوه من الدخول ..

السبب .. أن هذا الرجل يلبس الكوفية والعقال !

وعندنا مئات الحكايات، ولكننا نكتمها في قلوبنا صبراً ووعياً وكبرياء !

ونعود الى اخبار المنظمة كما رواها راوي «معريب» :

قال كوهين : «ان امريكيا قد تحمس لهذه الفكرة وتبرع بمبلغ ١١ الف دولار» .

ونحن هنا، لا نستطيع الا آن نعبّر عن حذرنا من إغراء الشباب العربي بطريقة الحياة الامريكية المتفوقة جداً !

وقال الراوي : ان الاعضاء العرب في لجنة المنظمة منهم، نديم بطحيش، رستم بستوني، علي حيدر، سليم جبران . تشكيلة من بعض وجوه معروفة بميزات لا تشرف أصحابها .. ولا إسم المنظمة وسمعتها، وتقول للقارىء : إقرأ من العنوان !

لا إدعوك للقراءة من عنوان واحد .. بل من عناوين أخرى لا تقل سطوعاً مبائياً، فقد توجهت المنظمة الى شخصيات معروفة (معروفة بماذا ؟)..

إقرأ باسم من خلق، يجئال ألون، موشه شاريت، شطريت، ساسون، يهودا بورلا، الاعضاء الكنيست العرب (باستثناء الشيوعيين) . المطران حكيم، أمين طريف، مشايخ دروز، وقضاة مسلمون، هؤلاء توجهت اليهم المنظمة للانضمام اليها .

ما دامت هذه الشخصيات هي التي يوكل اليها إذابة الجليد .. والكثيرون منهم أصحاب مراكز عالية .. وموظفون .. وأجراء في مصنع جليد علاقات الشعبين .. فقل على هذا الجليد طول البقاء ولنا الصبر .

أما الوطنيون المخلصون الذين يقطعون حياتهم حاملين معاول كسر الجليد .. والذين يتمتعون بثقة الشعب والشباب العربي .. ويعرفون كيف يُقام جسر التفاهم والصداقة وكيف يكون .. من شيوعيين وغير حزبيين لا غبار على اخلاصهم لشعبهم، فلم يدع أحد فيهم لدخول هذه المنظمة .. حتى عندما دعي أعضاء الكنيست العرب استثني منهم الشيوعيون، فهل تعطينا هذه البشائر «المبائية» التي تتستر تحت قناع الهستدروت أملا .. أم انها مسألة خداع وضوضائية وعنترية هستدروتية .

إننا لا نخاف كثيراً على هؤلاء الشباب الذين أوعتهم التجارب، والذين يستطيعون أن يبقوا يقظين أمام كل خطر .. والشاب العربي يعرف اين يكمن داء مأساته، ويعرف مطالبه .. الشاب العربي الذي يغادر مقاعد الدراسة وهل يحسن بالمحاولة للقضاء على مشاعره القومية لا يمكن ان يأمن أصحاب المسؤولية هؤلاء .

والشاب العربي الذي قال له أسياد هؤلاء، كن حطاباً ؟ لا يأمن أصحاب الغاب .

والشاب العربي الذي تدفن مواهبه في وحل سياسة الاضطهاد، لا يمكن ان ينوب هياماً بهذا الاضطهاد !

والشاب العربي الذي يصطاد الذباب بعد الدراسة .. لا يمكن أن يصطاد كالذباب !

وبعد، إننا لا نزال على لهفتنا على نار مقدسة لتذويب هذا الجليد، ولكن شرط أن لا تكون هذه النار من أصحاب مصانع الجليد الا بعد أن يوقفوا مصانعهم ويغلقوها .. أي بتغيير كل سياسة عداء العرب، وشرط أن يشترك في هذا العمل الشريف كل مخلص شريف لهذه القضية يعترف بحق كل صاحب حق .. وأصحاب معارك شريفة في هذا الميدان .. لا خيول عربات جر السياسة الحاكمة التي تقول، ولا عربي .. ولا شبر أرض!

إضحك مع البخلاء

استعارة ابرة !

قيل لبعضهم اما يكسوك محمد بن يحي ؟ فقال والله لو كان بيته مملوءا ابرا وجاء يعقوب ومعه الانبياء شفعاء، والملائكة ضمناء ليستعير منه ابرة ليخيط بها قميص يوسف الذي قد من دبر، فما اعاره اياها .

قطن الارض وقوس السماء

قيل ان المتنبي كان بخيلا . وقد مدحه انسان بقصيدة .

فقال المتنبي : كم املت منا على مدحك ؟ قال الرجل : عشرة دنانير ..

قال المتنبي والله لو ندفت قطن الارض بقوس السماء على جباه الملائكة فما دفعت لك درهما ..

اشجع الناس

قيل لبخيل : من اشجع الناس ؟

قال : الذي يسمع وقع اضراس الناس على طعامه ولا تنشق مرارته ..

لماذا لم يعزم عليه ؟

وقف اعرابي على ابي الاسود وهو يتغدى فسلم فرد عليه السلام، ثم اقبل على الاكل فلم يعزم عليه .

فقال الاعرابي : اني قد مررت باهلك ! قال كذلك كان طريقك . قال : وامراتك حبلى! قال كذلك كان عهدي بها . قال : لقد ولدت ! قال كان لا بد لها ان تلد . قال : وولدت غلامين ! قال كذلك كانت امها . قال : ومات احدهما ! قال : ما كانت امه تقوى على ارضاع اثنين . قال : ثم مات الثاني ! قال : ما كان ليبقى بعد موت اخيه . قال : وقد ماتت الام ! قال حزنا على ولديها . ولكن الاعرابي لم يفقد الامل فقال : ما اطيب طعامك ! قال ابو الاسود لاجل ذلك اكلته وحدي، ووالله يا اعرابي لا ذقته ..

كلهم بمنزلة واحدة

للحمدوني .

قال :

رايت ابا ذرارة قال يوما
لحاجبه وفى يده الحسام
لان وضع الخوان ولاح شخص
لاختطفن راسك والسلام !!

فقال (الحاجب)

سوى ابيك فذاك شيخ
بغيض ليس يردعه الكلام
فقام وقال من حنق اليه
ببيت لم يرد فيه القيام
ابي وابنا ابي والكلب عندي
بمنزلة اذا حضر الطعام

جولة في العالم الاشتراكي

* لأول مرة يطعم التفاح بالأجاص .
* ومن الصحراء يتدفق ماء غزير
* الى أين وصل «المريخ» ؟
* الذهب .. والذهب الاسود بوفرة كبيرة

لاول مرة ..

امن الممكن تطعيم شجرة تفاح بالاجاص لتعطي نوعا جديدا من الثمر ؟

هذا السؤال حير العاملين في حقل زراعة الفواكه . فحتى الفترة الاخيرة لم يكن العلم العالمي في وضع يمكنه من اعطاء جواب ايجابي قاطع في هذه المسالة . والتجارب العملية التي جرت لم تثمر شيئا جديدا

واخيرا، قدم الجواب معهد التجارب الزراعية — قسم الفواكه — البلغاري، بعد سنوات من البحث العلمي والتجارب .

لقد نجح العاملون في هذا المعهد ان يطعموا شجرة تفاح بنوع من الاجاص . ولاول مرة في العالم حصلوا على فواكه كبيرة الحجم وبكميات كثيرة تحمل خصائص الفاكهتين .

واعلن المعهد البلغاري، بفخر، نجاحه الجديد هذا على العالم .

من الصحراء تتدفق المياه

كميات هائلة من المياه ضرورية لتحويل المساحات الشاسعة من صحراء اسيا الوسطى السوفياتية الى اراض صالحة للزراعة ..

غير ان مصادر المياه في هذه المناطق الصحراوية محدودة جدا . فما العمل اذن؟

وبدا الجيولوجيون يعملون ويبحثون، ثم جاءوا بطريقة الانقاذ .

اكتشفوا ان في منطقة الحرارة العالية في صحراء «كراكوم» و «كزيلكوم» — اي في المنطقة التي كان الماء سيجلب اليها بالطائرات ! — توجد كميات كبيرة من الماء .

وجدوا ان في اعمق اعماق هذه المنطقة الصحراوية انهار وبحيرات و.. بحار تتجمع وكانها خزان طبيعي هائل

وبدات العمليات تجري .. وليس بعيدا اليوم الذي يخرج فيه، حتى من باطن هذه الصحاري العطشى، الماء الكثير .

الى اين وصلت ؟!

في زحمة الاحداث العالمية، وفي غمرة الحياة اليومية نسي الكثيرون احدث المعجزات الرائعة التي ابدعها اخونا الانسان السوفياتي ..

— ما هي ؟

— سفينة الفضاء السوفياتية «المريخ رقم ١» المتجهة الى .. المريخ !

امس قطعت هذه السفينة ١٧ مليون و٦٠٠ الف كيلو متر في رحلتها المظفرة . الاتها واجهزتها ما زالت تعمل بانتظام ..

ذهب .. وذهب اسود

في الدورة الاخيرة للسوفيات الاعلى التي انعقدت في الكرملين بموسكو، تكلم العديدون من النواب، وتناولوا في كلماتهم مختلف المواضيع .

ولكن رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى لجمهورية تركمانيا تحدث عن اكتشافات جديدة في بلاده وقعت قبل ايام معدودة من انعقاد الدورة

ففي تركمانيا اكتشفت طبقات كثيفة جديدة من البترول . وهذا سيمكن من تحويل اراض صحرادية الى مراكز صناعية لانتاج البترول .. الذهب الاسود .

ثم تكلم وزير الثروات الطبيعية، الكسندر سيدورنكو ..

قال : مؤخرا اكتشفت في ازبكستان وارمينيا مناجم غنية بالذهب . والعمل في هذه المناجم سيبدأ قريبا ..

وستكون هذه المصادر، كغيرها، في خدمة المواطن السوفياتي تزيد رفاهيته وسعادته .

العالم والعلم

سرعة الأسماك

لقد ثبت ان سرعة الاسماك التي يبلغ طولها ما بين ١٠ الى ٤٠ سنتمتراً تتراوح ما بين ٢ الى ١٢ كيلومتراً في الساعة الواحدة . ان الفرق في السرعة ناجم عن حجم الاسماك وشكل اجسادها . ومن الجدير بالذكر ان السرعة تزداد كلما ازداد حجم السمكة ومع هذا فان الاسماك البطيئة كثعبان الماء والشبوط تستطيع ان تسبح في الماء بسرعة ١٢— ١٤ كيلو متراً في الساعة .

سيف البحر

وفي الأنهار تعتبر اسماك السلمون اسرع الاسماك حيث تبلغ سرعتها ٤٥ كيلو متراً في الساعة . وفي البحر تبلغ سرعة اسماك القرش نفس السرعة تقريباً وهناك بين الاسماك ما تبلغ سرعتها ٩٠ و ١٣٠ كيلومتراً في الساعة كأسماك سيف البحر مثلا . ومن المعتقد ان «السيف» القائم على الفك الاعلى لاسماك سيف البحر الانفة الذكر يساعدها على السباحة بسرعة . هذا بالاضافة الى انها تستخدمه في الدفاع والهجوم . ومن الثابت علمياً ان هذه الاسماك تستطيع ان تثقب خشب السفينة بسيفها عندما تجد نفسها تحت السفينة . ففي سنة ١٩٤٨ ثُقب مركب صغير من الاكوادور بضربة من سيف البحر، وقد اضطر البحارة للتوقف عن الصيد والعمل على التخلص من المياه التي اخذت تتدفق من الثقب . وعند فحص هيكل السفينة وُجد ان سيف السمكة قد خرق اخشاب السفينة البالغ سمكها ثمانية سنتمرات . وقد عثر ذات مرة على احد هذه السيوف في كتلة من المطاط بعد ان اخترقها عشرين سنتمتراً .

ومؤخراً ابتدأ الخبراء في شرح صفات الزعانف الذيلية للاسماك بنفس التعابير المستخدمة في وصف الاجنحة في علم الطيران وذلك لما لهذه الزعانف من فائدة في تيسير سباحة الاسماك .

الأنسان والاسماك

على الرغم من الفرق الهائل في كثافة الهواء والماء فان سرعة الطيور والاسماك تكاد تكون متشابهة . ان أسرع طير هو نوع من الطيور الصغيرة بينما اسرع الاسماك من الاسماك الكبيرة .

ان ثمة نوعاً ما من الاسماك ينتمي الى عائلة الفقريات وهي تسير الى الامام عادة بدفع نفسها عن الارض بكل الجزء الاسفل من اجسادها كالافاعي او بزوج او اثنين من الزعانف .

اثر الكثافة على السرعة

ان الفرق بين كثافة الماء والهواء لها أثر كبير على سرعة الفقريات ولهذا الفرق تأثير كبير على سرعة الاسماك الطائرة التي تصل الى ٨٠—٩٠ كيلو متراً في الساعة عندما تنطلق الاسماك من على سطح الماء .

وبالمقارنة مع الاسماك يبدو الانسان سابحاً ضعيفاً . ان بطل السباحة في العالم لا يستطيع ان يسبح بسرعة تزيد على ٦ الى ٧ كيلو مترات في الساعة وهذا لا يساوي جزء من عشرين من سرعة الاسماك السريعة . اما في العدو فيستطيع الانسان ان يركض بسرعة ٣٥ كيلو متراً في الساعة وهذا لا يساوي أكثر من ثلث السرعة التي تعدو بها أسرع الحيوانات .

بقلم الدكتور بارسكوف

« مخها الكتروني »

ستزور البلاد قريباً السيدة هاكونتالا ديبي الهندية المشهورة بانها «المخ الالكتروني الانسان»، ذلك لأنها تستطيع في ثلاث او اربع ثوان الاجابة على اسئلة حسابية صعبة، وفي أقل من لمح البصر تستطيع اجراء عمليات حسابية معقدة

وستقوم السيدة ديبي بالقاء محاضرات في الجامعة العبرية تعرض فيها مخها الالكتروني العجيب، كما ان هناك مفاوضات معها للظهور امام الجمهور في القاعات الواسعة ..

كلمات متقاطعة

أفقي

١ — اضطرب . ذكى .
٢ — العرب الفلسطينيون المشردون
٣ — ثلثا «سوس» . ربط حول خصره حبلا . فرع .
٤ — نشل . شمة .
٥ — لون مظلم . اسم احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٦ — يدخل . ضيق .
٧ — صنعا في « تيم » . قبر . الكوي (مقلوب)
٨ — نهدأ ونسكن . الاسم الاول لسكرتير الامم المتحدة
٩ — مدينة في الهند .

عمودي

١ — قائد الحزب الشيوعي الصيني
٢ — بلاد عربية
٣ — اكثر . نوع من الاحجار الكريمة . كثير
٤ — لعلم . ما يعقب البرق
٥ — جماعة تجتمع على امر ما . شقيق الاب
٦ — حفرة . «اسد» مبعثرة
٧ — الاسم الاول لزعيم حزب العمال البريطاني . زال لونه
٨ — الاسم الثاني لرئيسة حكومة سيلان
٩ — سكان قبرص

حل اللغز الماضي

افقي

١) سيلم . شرقي ٢) يعقب . يمري ٣) اتوي وديا ٤) قرين . في ٥) وا . يهدر ٦) ابنيّ . قل ٧) شبع . راع ٨) نضال . فاقا ٩) ينضج وجيب .

عمودي

١) سباق . اجن ٢) يمترون . ضن ٣) اقريا . اس ٤) مبين . يشلع ٥) شيوعية . قو ٧) رعدية . راج ٨) قرى . رفاقي ٩) يياس . لعاب .



صك مندلباوم !

لا شك ان حكمة ربنا، سبحانه وتعالى، اعظم من حكمة كل عباده مجتمعين. فتصوروا ما كان يحدث لو انه، سبحانه وتعالى، اوجد امكانية الالتقاء بين خلقه واقربائهم الموتى، مرة واحدة في السنة، بجواز سفر يصدره الكهنة وبقية رجال الدين! لكانت خربت المسكونة، حتى بدون هذه السلطة، التي كانت تمنح لرجال الدين تمنى المعري:

«لو تعقل الارض ودت انها صفرت
منهم، فلم ير فيها ناظر شبحاً!»

غير ان حكام بلادنا، الله يدبرهم، يتوهمون انهم فوق الرفيق الاعلى. حتى مذبحة ستة ملايين يهودي استفادوا منها لقبض «التعويضات». فكيف يتركون مأساة اللاجئين الفلسطينيين دون ان يشبعوها استفادة من امام ومن خلف ومن كل جانب؟

ومن ذلك هذه المقابلات، برخصة سدنة الهيكل، عن طريق بوابة مندلباوم مرة واحدة في السنة: النصارى يدخلون والمسلمون يقفون وجهاً الى وجه في وادي الدموع. لو كانت هذه المقابلات لا تفيد حكام بلادنا لما رق لهم قلب صار اقسى من الصخر الذي ما أبقوا غيره لفلاح عربي، وحتى على هذا الصخر صاروا يحاسبونه!

لقد زهقت، وأنا أشرح لكم هذه الفائدة. ومع ذلك لا بأس من تكرار فائدة واحدة: يكفي ان كثيراً من الناس يعتقد أنه اذا أزعل الحكومة، بعمل ما، فان سدنة الهيكل سيمنعون عنه جواز العبور عبر بوابة مندلباوم أو جواز المقابلة عبر وادي الدموع، جاؤوا الى واحدة يعزمونها على عرض سينمائي في نادي النساء الدمقراطيات بالناصرة. قالت: ياليت. ولكن الحاكم العسكري قال لابني، حين جاء يطلب لي اذناً لمقابلة بنتي على البوابة: لا تصريح! ان عجوزتك، قبل شهرين، حضرت سينما في بيت واحدة شيوعية.

بالطبع ما هذه هي الصفة الغالبة على شعب أيار سنة الـ ٥٨ وشعب انتخابات آب سنة الـ ٦١. (أعني شعب مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة: هل عرفته؟) جاؤوا الى عامل يدعونه الى الاضراب الانذاري. وقالوا له: نحن نعلم أنك ستسافر في العيد الى الاردن، وربما سيؤثر هذا الامر على نشاطك. فصرخ:

ما فشروا!

لقد كانت «صكوك الغفران»، التي كان الكهنوت يوزعونها على الرعية في اوروبا مدعين أنها تضمن لحاملها مكاناً في جنة السماء، أحد الاسباب المباشرة للثورات الشعبية على سلطة البابوية. وحكومة الاضطهاد القومي في بلادنا، التي توزع «صكوك مندلباوم»، تسير على الدوب نفسه والى نهاية المصير.

ونحن الشيوعيين، الذين نطالب باصرار بضمان حق اللاجئين في العودة الى وطن الاباء والاجداد، وبالتقاء الاحباب على الارض الحبيبة، نؤيد زيارات العيد ومقابلات العيد، حتى يأتي اليوم الذي كل يوم بعده هو عيد. ونفهم الدوافع الانسانية العميقة التي تدفع بعض المواطنين إلى الحلم بيوم اللقاء طول ايام السنة. فنحن لم نخلق من الحائط. ولنا آباء وامهات واخوة واخوات نحبهم مثلما يحب الاخرون أقرباءهم. ونقول لابناء شعبنا، طالبوا بحقكم في هذه الزيارات والمقابلات باصرار وبرؤوس مرفوعة. وحين تنالون هذا الحق إذهبوا الى هناك برؤوس مرفوعة ايضاً. فما على الذي يقابل قريبه مرة في السنة أو في العشر السنوات مرة من حرج. إنما الحرج على الذي نكبنا بهذه المصيبة ويحاول أن يحول انظف المشاعر الانسانية الى أقذر مكسب سياسي!

ولكننا لا ننظر إلى هذا الامر نظرة فردية، فلن تجف دموعي إلا اذا جفت دموعكم جميعاً، ولن تورق حديقتي إلا إذا نزل المطر على كل الحدائق. وقبل ان استعطف «صك مندلباوم» أسأل نفسي من الذي اقام بيني وبين أختي بوابة؟ وبعد هذا وذاك إذا جاءني من يغمز لي بطرف عينه مددت له لساني وقلت، ما فشروا. صمدنا لاكثر من هذا. إننا نستهدف ما هو أجمل واعظم!

وكان يا ما كان. وقبيل الانتخابات ذهب مئات المواطنين الى المقابلات على بوابة مندلباوم وعدهم بها تجار الاصوات. وكان المقصود ان يحلفوا براس المباي. وكثرة الناس على البوابة اذهلت سدنة الهيكل، فأغلقوه في وجوه كل القادمين. فماذا حدث؟ لم يحلفوا براس المباي بل اسقطوه! وهتفوا بحياة الحزب الشيوعي. هذا شعب يشرب كأسه. وتلك حكومة ليست بنت معيشه. يا إخوان، ما شيء له بداية إلا وله نهاية. «صك مندلباوم» له «فوائد» كثيرة، حدثتكم عن احداها. ومن فوائده ايضاً انهم يتعهرونه حتى لا تصطك اسنانهم من البردية.

جهينة

لجنة مستخدمي شركة الكهرباء في الجنوب يطالبون بالغاء قرار تجميد الأجور

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - على الرغم من ان لجنة مستخدمي شركة الكهرباء في منطقة الجنوب لم تنضم الى الاضراب الانذاري العام، فانها ارسلت رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت اعربت فيها عن مقاومتها ومقاومة مستخدمي الشركة لتجميد الاجور.

وجاء في هذه الرسالة: من دواعي اسفنا جميعاً اننا نشهد مرة اخرى، موجة غلاء تشمل الحاجيات الاولية ومن شأنها ان تهدد مستوى معيشة العاملين اذا لم يوجد لها حل سريع.

وقرار اللجنة المركزة تجميد الاجور الان بالضبط، في فترة ارتفاع الانتاجية وعشية تجديد اتفاقيات العمل الاجتماعية سيمس القيمة الحقيقية لاجور العمال.

وقالت اللجنة في رسالتها: وسوية مع كل لجان العمال اننا نرفض تجميد الاجور ونتوجه اليكم طالبين، بشدة ان تعيدوا البحث وتغيروا قراركم تجميد الاجور.

نجاح جزئي يحرزه عمال مصنع الاسمنت «نيشر»، بالرملة

الرملة - لمراسل الاتحاد - بعد نضال شاق استمر نحو الثلاثة اشهر وكان من جملته اعلان اضرابات انذارية واضرابات التباطؤ، احرز عمال مصنع الاسمنت «نيشر» هنا نجاحاً جزئياً هو مساواة شروط اعمالهم واجورهم بما هي عليه في مصنع «نيشر» المماثل بحيفا.

فقد عقد اجتماع للعمال تكلم فيه اعضاء سكرتارية مجلس العمال عما أحرز في المفاوضات مع ادارة المصنع. ووفقاً لهذا سينال العمال زيادة قدرها ٢٠ ليرة في الشهر، وسيقام في المصنع مجلس الانتاج قبل ٦٣/١٢/٣١ وعليه ان يقرر مساواة أجور وشروط عمل العمال بتلك التي لاخوانهم عمال المصنع بحيفا. وبعد ان يبدأ المجلس بالعمل سينال العمال اجر «الشهر الثالث عشر» في السنة.

وقد اشار العمال الى ان التراجع من الزيادة التي طلبوها بنسبة ٣٠ بالمئة الى زيادة قدرها ١٢ بالمئة فقط هي بسبب المماطلة المستمرة في المفاوضات التي قامت بها اللجنة.

ومع هذا فان العمال قد اكدوا انه على الرغم من كل هذا فان ما حصلوا عليه من زيادة هو بفضل نضالهم ومثابرتهم وان خبرتهم ستكون ذات فائدة قيمة في معاركهم القادمة.

بحجة اجتثاث «العمل غير المنظم»
مئات العمال والعاملات العرب يطردون من أمكنة عملهم

الرملة - لمراسل الاتحاد - تحت ستار «اجتثاث العمل غير المنظم» في ضواحي الرملة، قام مكتب العمل في الايام الاخيرة بحملة طرد مئات العمال والعاملات العرب من منطقة المثلث ممن يعملون في هذه المنطقة وقد سجل مكتب العمل ٨ مخالفات ضد اصحاب الاعمال الذين كانوا يشغلون هؤلاء العمال والعاملات العرب.

وجدير بالذكر ان عملية الطرد العنصري هذا تجري عشية بدأ الموسم الزراعي الذي يعمل فيه، كما جرت العادة، عدد من العمال والعاملات العرب.

تسهيلات جديدة للرأسماليين

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - باكثرية اصوات الائتلاف وكتلتي «الاحرار» والحيروت، وبمعارضة الكتلة الشيوعية وامتناع المبام عن التصويت - اقر في الكنيست تعديل «قانون تشجيع الاموال المستثمرة». وهذا التعديل يمنح تسهيلات جديدة للرأسماليين الاجانب والمحليين الذين اعتبرت مشاغلهم «مشاغل محظوظة». فمدة تحرير الارباح في هذه المشاغل من ضريبة الدخل اصبحت الان ١٠ سنوات (بدلا من ٥ سنوات) كذلك يمكن التعديل الرأسماليين الاجانب من نقل ارباحهم من البلاد بعد ٥ سنوات (بدلا من ١٠ سنوات).

وقد قدم هذا التعديل باسم اللجنة المالية النائب كرجمان فقال انه في السنوات ١٩٥٠ — ١٩٥٩ أقر ١٨٥٥ مشروعاً بقيمة ٣٤٧ مليون دولار و ٣٣٠ مليون ليرة، وقال ايضاً ان استثمار الاموال الاجنبية قد ازداد. وخلال السنتين الاخيرتين فقط أقر ٨٩٣ مشروعاً بقيمة ٢٣٩ مليون دولار و٢٦٤ مليون ليرة. وفي هذه الفترة منحت الحكومة أصحاب الرساميل ١٩١ مليون ليرة قروضاً من ميزانية التطوير.

بفضل وحدة أهالي يافة الناصره وبأموالهم وصل تيار الكهرباء الى القرية

يافة الناصرة — في اجتماع احتفالي كبير، يوم الاحد، حضره اهالي القرية ومدعوون من القرى والمدن المختلفة وممثلون عن الدوائر الرسمية تم تدشين وصول الكهرباء الى القرية.

وقد افتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي بولس سمعان وانيرت بعد ذلك الاضواء في القرية ثم تكلم عدد من الخطباء بينهم خلفون حاكم اللواء الشمالي ومحمد خليفة نائب رئيس المجلس المحلي.

وبرز خلال احاديث المتكلمين ان وحدة الاهالي هي التي حققت في الماضي مشروع ايصال المياه وتحقق اليوم مشروع ايصال التيار الكهربائي الى القرية.

واكد بعض المتكلمين على وحدة اهالي يافة الناصرة وتضامنهم.

وعلى الرغم من التغني بايادي الحكومة البيضاء فبعض المتكلمين عن قصد او بدون قصد وضع النقاط على الحروف فعدد مطالب القرية وتتلخص في المطالبة بتقديم المساعدات والهبات المالية لا القروض ذات الفوائد الى المجلس، وانهاء الخارطة الهيكلية للقرية واصدار رخص العمار لطالبيها وتخطيط الشوارع وتعبيدها وفتح مكتب عمل وعيادة طبية وغير ذلك.

كذلك طالب بعض المتكلمين بضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي ويقول مراسلنا:

السعي لايصال التيار الكهربائي الى يافة الناصرة بدأ قبل ثلاث سنوات حين نادى نفر من الشباب النشيط لذلك وجمعوا الاموال لهذا الغرض.. وقبل سنتين حين تعين المجلس المحلي سلموه ادارة المشروع واستمر المجلس يعمل سنتين حتى اخرج المشروع الى حيز الوجود.. وخلال ذلك كله كان اهالي القرية يضغطون ويلحون عليه بذلك.

وقد بلغت نفقات المشروع ١٤٠ الف ليرة منها ٥٠ ألف ليرة اقرضها بفوائد بنك العمال والبنك العربي الاسرائيلي. ان الحكومة التي تعلن رغبتها في تطوير القرية العربية ورصد الميزانيات لذلك لم تقدم لهذا المشروع اي ميزانية.

هذا وبلغت نفقات كل بيت وصل اليه التيار الكهربائي حوالي ٥٠٠ ليرة عدا عن ضريبة الانارة التي حصلها المجلس وتبلغ ٢٥ ليرة عن كل غرفة.

وعلى هذا الاساس يتضح ان اموال العمال والفلاحين هي التي انارت قرية يافة الناصرة.

وهكذا ينظر اهالي يافة الناصرة بتفاؤل الى المستقبل.. بوحدتهم وتضامنهم، والتفاهم حول القوة الدمقراطية وفي الاساس الحزب الشيوعي في القرية حققوا انجازين هامين الماء والكهرباء وبوحدتهم وتضامنهم والتفاهم حول الحزب الشيوعي وجبهتهم الدمقراطية (التي تشرف على جمعية المياه التعاونية) يستطيعون ان يحققوا مطالب حيوية جديدة.

رسالة المعلم

حيفا - مكتب الاتحاد - صدرت «رسالة المعلم» وهي نشرة لمرة واحدة، تحمل الى المعلمين رسالة مهنتهم النبيلة وتستنفرهم الى الكفاح من اجل ادائها على احسن وجه.

وبحق قالت النشرة في مقالها الافتتاحي: وجهاً لوجه:

فنحن المعلمين لا نرى في التعليم مهنة وحسب.. بل هي رسالة وطنية نخلص لها ونبذل في سبيلها كل ما تقتضي من تضحية.. وحين ترتفع اصواتنا مطالبين بتحسين ظروف التعليم وضمان المباني وصيانة كرامة المعلم وتوفير الامكانيات الضرورية له - انما ينطلق من حرصنا على اداء رسالتنا باخلاص. وحين يكون الاخلاص رائد المسؤولين في دائرة المعارف العربية، لن تجد مثا كل المعلمين الذين يعيشون بعيداً عن اماكن سكنهم.. ولن تجد عندئذ الارهاق في التحضير الشكلي الذي اصبح مهزلة مرهقة، قشوراً بدون لب. بل يكون التوجه آنئذاك الى تحضير مبدع قائم على التفكير الحر في الاسلوب والفرص، بحيث يترك للمعلم مجال الابداع والانطلاق».

وفي هذا الصدد معالجات قيمة. فهناك مقال يدعو الى الغاء فيتو المعلمين العرب الذي يتجسد في القسم العربي في نقابة المعلمين العامة. ومقال آخر يدون صاحبه ملاحظات اولية حول برنامج تعليم اللغة العربية كذلك فان النشرة معالجة لمشاكل ما زالت قائمة مثل اجور سفر المعلمين والحصص الناقصة.. والتأهيل.. والغياب في حالة المرض.

وعلى الصفحة الرابعة عرض لنشاط كتلة المعلمين الدمقراطيين والقضية المعلمة سعاد بشارة (التي كنا نشرنا نبأ عن موقف الادارة من نقلها من قرية ابو غوش الى الناصرة).

وفي هذه النشرة نجد هذه الملاحظة الهامة التي تعكس توجه ادارة المعارف الى تعليم اللغة العربية.

اين نجد مثل هذا

فتحت العنوان اعلاه جاء في النشرة:

عدد «الحصص» مرتبط بعدد طلاب الصف، فكلما قل عدد الطلاب نقصت الحصص.. في الصف. اليست هذه ضربة اخرى من الضربات التي منيت بها مدارسنا.

لقد الغيت من قبل حصة تاريخ الادب العربي في الصفوف الابتدائية العليا.. ومنذ عهد قريب الغيت حصة المحفوظات.. فهل «الحبل على الجرار»؟

ان الحصص الكاملة المقررة للغة العربية هي قليلة، حتى اذا قيست بما كانت عليه ايام الانتداب.. ولكن ذلك لم يكف، بل تتابعت الضربات!

مستخدمو الدولة يبدأون الاضراب في اليوم الأول من السنة الجديدة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - يعد مستخدمو الدولة الى اعلان الاضراب في اليوم الاول من السنة الجديدة، ١٩٦٣، والى اتخاذ اجراءات نضالية اخرى وذلك احتجاجاً على تأخير نشر توصي «لجنة هورفتس» المتعلقة بزيادة اجورهم.

وقد اخذت لجان المستخدمين في الدوائر الحكومية ترسل الرسائل والبرقيات الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبة اليها وقف احابيل ومماطلة وزارة المالية.

وبدأ في هذا العمل مستخدمو الدولة، اعضاء المباي، في حيفا وانضم اليهم في الايام الاخيرة عدد من لجان المستخدمين في مختلف انحاء البلاد.

وفقاً لما نشرته جروزلم بوست (٢٥-١٢) فان نشر هذه التوصي قد تأخر الى شهر اذار (مارس) القادم مع ان المفروض هو نشره في اواخر السنة الحالية. وهذا التأخير يعني المماطلة في توقيع اتفاقية العمل الجديدة.

شركات الباصات تطلب زيادة اجور السفر «دان» تطلب ٣٦،٥ بالمئة «وايجد» ٢٨ بالمئة

تل ابيب - تقدمت شركات الباصات في البلاد بطلبات زيادة اجور السفر على خطوطها. والزيادة المطلوبة هي اكثر من الزيادة التي كانت طلبتها هذه الشركات قبل اسبوع واحد.

فشركة «دان»، التي طلبت قبل اسبوع زيادة اجور السفر على خطوطها بنسبة ٢٥ بالمئة عادت الان وطلبت زيادة بنسبة ٣٦٫٥ بالمئة! اما شركة «ايجد» فتطلب الان زيادة أجور السفر على خطوطها بنسبة ٢٨ بالمئة.

وتتذرع شركات الباصات الثلاث - «دان» و«ايجد» و«همكشير» - في طلبها الزيادة بانها قد عانت «عجزاً مالياً» في الماضي، وان الغلاء سيتفاقم في سنة ١٩٦٣.

وتقول اوساط ادارات هذه الشركات أنها تنوي شن «نضال قاس» من اجل تحقيق مطالبها وانها ستخوض مع وزارة المالية «حرب اعصاب» في هذا المجال.

حبوب تليدوميد والسرطان

بلوما يورسي ارملة في الثامنة والسبعين من العمر، اصيبت في سنة ١٩٥٥ بنمو غريب في وركها، اخذ يكبر حتى اصبح في حجم حبة البرتقال، فأزيلت بعملية، وثبت انها سرطان دهني. وفي عام ١٩٦٠ اضطر الاطباء الى قطع ساقها، وفي العام الماضي ساء وضعها الى درجة كبيرة وصارت تبصق دماً، كما ظهر على بطنها انتفاخات اشتبه أنها سرطانية، وامام وضعها الصحي المتدهور قطع الاطباء كل امل منها، وأكدوا أنها قاضية نحبها بعد ايام معدودة. اذلك اخذ اقرباؤها بزيارتها والتردد اليها، ومن بينهم صهرها الدكتور اريه ريبورت من زخرون يعقوب، وصدف ان اشتدت آلامها، فقرر الطبيب ان يجرب حبوب تليدوميد فلعلها تفيد في تحقيق حدة آلامها المبرحة بعد ان لم تعد حبوب المورفين تؤثر فيها.

ويقول الطبيب ان الحبة الاولى من ذلك الدواء افادت جداً، واستطاعت المريضة في اليوم التالي ان تتحدث الى زوارها بوضوح، وان تأكل بشهية.

وواصل الطبيب اعطاءها الحبوب حتى نيسان الماضي عندما اتضح له ان حبوب التلدوميد هي اكثر ما عرف من الحبوب ضرراً في تاريخ الطب، سيما انها تضر في الجهاز العصبي ضرراً بالغاً. ومع ذلك فقد كانت بلوما موردة الوجنتين معافاة، ولو لم تكن مقطوعة الساق لقامت باعمال مختلفة في البيت.

ولا يستطيع الطبيب اعطاء تفسير لذلك سيما وانه طبيب عمومي، وليس اخصائياً، لذلك توجه الى المعاهد المختصة لاجراء ابحاث في هذا الموضوع

وحبوب تليدوميد كانت تتعاطاها الحبالى واكتشف انها تسبب تشويهات مروعة في مواليدهن، فيخرجن بدون ايدي والسيقان في بعض الحالات.

فهل تنجح هذه الحبوب، التي كانت تنزل ابلغ الاضرار في الجيل الصاعد، في انقاذ ابناء الجيل الحالي المصابين بأشرس الامراض.

وقد نشرت الصحف هذا النبأ واضافت ان اطباء امريكيين استخدموا هذه الحبوب في حالات مماثلة وحصلوا على نتائج ايجابية في حوالي عشرين حادثة.

رسائل القراء

نقدم شكوانا الى الامم المتحدة

من المثلث بتوقيع محاوي وصلت الينا رسالة عاطفية حول سياسة الاضطهاد القومي عالج فيها صاحبها مزاعم عمى اساف حول اغلاق مدرسة السواعد ويسأل ماذا يمنع السلطات من نقل مسرح المناورات الى اماكن اخرى..

كذلك ذكر مقتل الشباب الخمسة وعن الاعمال الاجرامية التي تصيب العرب في هذه البلاد وانهى رسالته طالباً ايصال كلمة الاحتجاج الى لجنة حقوق الانسان وهيئة الامم المتحدة.

العمال الفتيان في رمات هشارون

وتحت عنوان صورة بعث الينا عبد الفتاح عازم من الطيبة بوصف للعمال في منطقة رمات هشارون وهرتسليا

وذكر ان موظفي مكاتب العمل يلاحقون العمال الفتيان العرب العاملين في المزارع فيضطر هؤلاء الى الاختفاء حتى يذهب اولئك الموظفون.

كذلك يصف اوضاع العمال بعد ان يذكر ملاحقة البوليس لهم فيكتب:

«ويعمل هؤلاء العمال الفتيان بدون اي حقوق اجتماعية بالمرة وباجر بخس للغاية.. حتى مراقب العمل الذي يلقي عليه صاحب العمل واجب ارهاق العمال يتقاضى تسع ليرات يومياً»

ويقول ان هؤلاء العمال الفتيان لم يتموا دراستهم الابتدائية واضطروا خوض ميدان العمل لمساعدة عائلاتهم اقتصادياً، وعلى الرغم من انهم موسميون فهم لا يتقاضون الاجور حسب تسعيرة الهستدروت.

في سطور

ميونخ مكملان

لندن — وصفت الصحف البريطانية خنوع رئيس الوزراء مكملان امام الضغط الامريكي بشأن التسلح النووي بميونخ مكملان.

وقالت صحيفة امريكية ان الجو الجنوني في بريطانيا يشبه الجو ايام دنكرك حين انسحبت القوات البريطانية مهزومة ايام الحرب العالمية الثانية من الاراضي الفرنسية.

ومن المتوقع ان يواجه مكملان عاصفة عاتية حين يواجه البرلمان بعد فترة الاعياد. وتقول الصحف ان وضعه اسوء من وضع ايدن ابان العدوان الثلاثي على مصر.

مؤامرة على حياة بورقيبة

تونس — اعتقل الكثيرون في تونس بتهمة محاولة اغتيال رئيس الجمهورية بورقيبة. وبين المتقلين احد ضباط حرس بورقيبة الخاص.

وقد امسكت الحكومة التونسية عن اتهام اي مصدر اجنبي باعداد هذه المؤامرة.

برافدا تدعو الهند الى صيانة عدم انحيازها

لندن — دعت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي الهند الى صيانة سياسة عدم الانحياز التي تنتهجها.. ودحضت محاولة الغرب الزعم ان سياسة الحياد اساءت الى الهند فقالت ان هذه السياسة الحيادية صانت حق الهند في كشمير.

واضافت في معرض حديثها عن الخلاف الصيني الهندي على الحدود واستغلال الغرب له:

"ولهذا اصاب قرار الصين بوقف اطلاق النار خيبة أمل في الاقطار الاستعمارية.

هبوط البطالة في الجزائر

الجزائر — اعلن بن بلا رئيس الوزراء ان البطالة هبطت الى الثلث بفضل اجراءات الحكومة.. وقال ان الحكومة استولت على ٨٠٠ الف هكتار من الاراضي التي نزح عنها الاوروبيون.

يجب احترام حق الطائفة الدرزية بادارة شؤونها الدينية دون تدخل السلطة

توفيق طوبي في مناقشة قانون تعيين القضاة الدروز يطالب باقامة مجلس درزي منتخب، وباشراف لجان درزية منتخبة على الاوقاف الدزية، وباعطاء رجال العقل الدروز انتخاب ممثلي الدروز في لجنة تعيين القضاة.

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت الكنيست هذا الاسبوع قانون «تعيين - قضاة المذهب الدروز» وأقرته نهائيا بأكثرية أصوات الائتلاف بعد ان رفضت اقتراحات الكتلة الشيوعية التي استهدفت إعطاء الطائفة الدرزية نفسها صلاحيات إدارة شؤونها الدينية وأوقافها خلافاً لاسلوب التعيين وتدخل السلطات الحكوميه الذي جاء في القانون.

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي عدة اقتراحات لتعديل القانون، منها استبدال المجلس الديني الذي عينه السلطات بمجلس يتألف من ٧ اعضاء تنتخبهم الطائفة الدرزية. وقال توفيق طوبي ان اللجوء الى اسلوب التعيين الرجعي هو تدخل فظ في شؤون الطائفة، الى جانب كونه اداة افرض عناصر رجعية ترتكز عليها السلطة للتدخل في شؤون الطائفة ولمنع العناصر المتقدمة والواعية والمثقفة من ان تلعب دوراً فعالا اكثر في حياة الطائفة الداخلية.

وقال توفيق طوبي اذا كانت السلطة تعارض في اسلوب الانتخاب بادعاء انه لايجوز لجميع افراد الطائفة انتخاب القيمين على الشؤون الدينية، فليترك الامر اذا لرجال العقل الدروز وهم رجال دين معروفون في قراهم ومعترف بهم من طائفتهم كمرجع ديني. لماذا يحرم هؤلاء من حق انتخاب اعضاء المجلس الديني واعضاء لجنة تعيين القضاة الدروز؟ وقال توفيق طوبي ان هذا الاجراء غير الدمقراطي يجابه معارضة متزايدة من الطائفة الدرزية نفسها.

وطالب النائب الشيوعي طوبي ايضاً زيادة عدد اعضاء لجنة تعيين القضاة الى ١١ بدل ٨ كما ينص القانون المقترح. وقال ان اقتراحه يعني زيادة عدد الاعضاء الدروز في اللجنة. وعارض ان يكون عضو الكنيست الدرزي او اعضاء الكنيست الدروز اعضاء في اللجنة بشكل أوتوماتي وطالب ان تنتخب الطائفة نفسها الاعضاء الدروز او ان ينتخبهم رجال العقل على الاقل.

وهنا قاطعه عضو الكنيست جبر معدي قائلا من وكلك بالتكلم باسم الدروز؟ وهنا اجابه توفيق طوبي، اني اعرض مطالب عادلة للطائفة الدرزية كان عليك انت كعضو كنيست درزي ان ترفعها من على هذه المنصة ولكنك تستهتر بحقوق طائفتك لانك تخدم مصالح غريبة عن المصالح الحقيقية لطائفتك. اني ارى من واجبي ان انقل الى الكنيست ما يطالب به الكثيرون من ابناء الدروز الواعين والمثقفين والتقدميين الذين يريدون الخير لطائفتهم.

واقترح ايضاً عضو الكنيست توفيق طوبي بنداً خاصاً من القانون يتعلق بالاوقاف الدرزية وطالب ان ينص القانون على اقامة لجان ينتخبها المواطنون الدروز في كل قرية لادارة اوقافهم المحلية. اما الاوقاف العامة فاقترح ان تديرها لجنة عامة تتشكل من ممثلين عن اللجان المنتخبة. وقال توفيق طوبي ان هذا المطلب العادل هو من حق الطائفة الدرزية وهو مطلب دمقراطي تقدم به سكان قرى عديدة عن طريق العرائض والرسائل الى لجنة القانون والدستور.

وفي تفسيره لجميع الاقتراحات التي قدمها باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست قال توفيق طوبي: انه في الظروف القائمة في اسرائيل يجب احترام حق كل طائفة بان تدير شؤونها الدينية والشخصية وضمن ذلك طبعاً الطائفة الدرزية ولذلك نحترم ونؤيد حق الطائفة الدرزية باقامة محاكمها الشرعية واقامة مؤسساتها لادارة شؤونها الدينية. نحن من اجل حق جميع المواطنين اليهود والعرب بان يختار كل منهم طريقه تنظيم اموره الشخصيه باسلوب ديني او باسلوب مدني نحن ضد الاكراه القائم اليوم في اسرائيل بالنسبة لجميع المواطنين.

ولكن ضمن الاطار القائم نطالب بالمساواة لجميع الطوائف بدون تمييز واقتراحاتنا في هذا القانون تستهدف احترام حقوق الطائفة الدرزية ومنع التدخل الزائد من قبل الحكومة في أمورها الداخلية.

وقال توفيق طوبي هناك من هو معني بين الاوساط الحكوميه باقامة حواجز بين المواطنين الدروز وبقية المواطنين العرب؛ هناك من يريد أن يفرق المواطنين العرب الى طوائف لضرب وحدتهم وضرب نضالهم ولذلك تسعى السلطة عن طريق وزارة الداخلية وتشجيع وزارة الدفاع ورئيس الحكومة الى اظهار المواطنين الدروز كقومية خاصة وتجريدهم من عروبتهم. ان هذا السعي الذي يظهر بالضغط على المواطنين الدروز لتغيير قوميتهم في الهوية من «عربي» الى «درزي» يذكرنا بمساعي المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين في سوريا ولبنان وفي هذه البلاد لتقسيم الشعب العربي الى طوائف وقوميات. هذه المساعي هي انتهاج سياسة فرق تسد وتستهدف المحافظة على هيبة وسلطة العناصر الرجعية بين المواطنين الدروز. ولكن المواطنين الدروز في اسرائيل يرون انفسهم وبحق جزءا لا يتجزء من الشعب العربي وسيناضلون متحدين من اجل حقوقهم.

عشرات الألوف

(بقية)

الاضراب بارتياح ودعت الى استمرار المعركة من اجل المطالب العادلة.

ومن كل رسائل مندوبينا في مختلف الانحاء يؤخذ ان الاضراب قد نجح نجاحاً كبيراً وانه سيكون مقدمة نضالات اشد واقوى تشنها الطبقة العاملة ضد سياسة تجميد الاجور، ومن اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وكبح جماح الغلاء وضد ازدياد عبء الضرائب.

وقد برزت، رغم كل مؤامرات التهديد والوعيد وتفسيخ الصفوف، وحدة العمال في هذا الاضراب، الامر الذي يعزز ثقة جماهير العمال بالانتصار.

وكان الاضراب حديث العمال في امكنة عملهم، خصوصاً وان العمال يعدون لتقديم مطالبهم لاصحاب الاعمال.

وقد وجهت لجنة النضال القطرية، بعد الاضراب، برسالة الى اللجنة المنظمة لعقد اجتماع توضع فيه خطوط النضال المقبل.

زوجة البصار الذي يدعي البوليس أنه انتحر تطالب بتحقيق قضائي في الحادث

البوليس ضربه وركله قبل ان يجره الى مركز البوليس.. هل يعقل أن ينتحر متهم بحيازة ١٢ دفتر سيجاره؟

عكا - نشرت «اليوم» ان سعيد يوسف ابراهيم عيسى الملقب بالبصار انتحر في مركز بوليس مجد الكروم بدكة سرواله تاركا وراءه ٦ أطفال (الحقيقة خمسة أطفال).. وقالت إن الشرطة اعتقلته ظهر الاثنين وفي حوزته دفاتر سيجارات مهربة..

هذا النبأ غير صحيح.. وغير دقيق بل يقصد به التضليل.

وسكان نحف والمنطقة يعربون عن شكوكهم بصراحة ووضوح تام في هذه الرواية..

ويقول مراسلنا في عكا.. تصريحات زوجة البصار تلقي اضواء اخرى على الحادث.. لقد روت الحادث على الوجه التالي:

"البوليس القى القبض على زوجي ظهر الاثنين. ولكن قبل ذلك انهال عليه ضرباً ولكما بيديه ورجليه حتى سقط على الارض فاقد الوعي وجر الى سيارة البوليس جراً"..

واضافت:

«ان البوليس الذي كان يضربه كان يشتمه ويقول له «خربت بيتي!»

وحسب ما قالته الزوجة واكده بعض المطلعين ان البوليس قصد بهذه الكلمة «خربت بيتي» ان يقول ان «البصار» الذي هرب قبل شهر من مركز بوليس مجد الكروم هرب خلال نوبة هذا البوليس بالذات وسبب له عقاباً جزائياً فاراد عند اعتقال البصار ان ينتقم لنفسه.

ويضيف مراسلنا:

ان زوجة البصار اوكلت المحامين حنا نقاره ومناحم فاكسمان ليطالبا بتحقيق قضائي في حادث وفاة زوجها.

وتعتقد الزوجة ويؤيدها الكثيرون انه من غير المعقول ان يقدم «البصار» زوجها على الانتحار بسبب تهمة حيازة ١٢ دفتر سيجارة خصوصاً وان غرامة هذه التهمة لا تتعدى المئة ليرة.

ان من حق الرأي العام ان يعرف حقيقة هذه القضية.. من حقه ان يطلع على كيفية وفاة البصار.. تصريح البوليس لم يقنع احداً.. ومن الواجب ان تتألف لجنة تحقيق تجلو الحقائق كلها.

مسؤول وزارة الشؤون الاجتماعية ينفي تخرصات «اليوم» بشأن قطع المساعدة عن كفرياسيف

المسؤول يقول: بعثت الى «اليوم» انفي ما زعمته من ان الوزارة قطعت عن مجلس محلي كفرياسيف المساعده.. والمساعده لم تتوقف.

كفر ياسيف - لمراسلنا الخاص - نفى المفتش الرئيسي المسؤول عن الشمال في وزارة الشؤون الاجتماعية خلال محادثة مع نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف يوسف شحادة، نفى تخرصات «اليوم» بتاريخ ٦٢/١٢/٥ التي نشرت ان وزارة الشؤون الاجتماعيه قطعت عن كفرياسيف المساعده.

واكد المفتش ان المساعدة مستمرة وانه بعث الى "اليوم" برسالة ينفي فيها هذا النبأ..

وفي تخرصها اياه زعمت "اليوم" التي لا تستقي انباءها من الدوائر بل من مصادر مشبوهة ان الوزارة قررت قطع المساعدة الاجتماعية عن مجلس محلي كفر ياسيف لان المجلس رفض تسليم دائرة الوزارة في عكا بعض الملفات.

والحقيقة ان مجلس محلي كفر ياسيف رفض التصرف غير القانوني الذي رافق هذا الطلب. فقد اذيع نبأ رغبة الدائرة في الاطلاع على بعض الملفات في المقاهي وازقة القرية من قبل ان يعرف به المسؤولون في المجلس.. وبعد ذلك جاء الطلب، حسب معلومات مراسلنا، عن طريق التلفون!! وحيال ذلك رفض المسؤولون هذا الشكل الاستفزازي ونبهوا المسؤولين الى الطرق المرعية والاساليب المتبعة في مثل هذه الحالات..

وحين لجأت الوزارة الى الاسلوب الصحيح في المعاملات وطلبت الملفات رسمياً سلمها المجلس دون تردد..

فهل تنشر "اليوم" الحقائق كما نشرت التخرصات البهلوانية..؟

نستبعد ذلك!

لجنة الدفاع عن اراضي

(بقية)

جانبنا، وان ايصال الحقيقة الى الرأي العام لازم علينا، لذلك نتوجه الى الرأي العام على مختلف احزابه وصحافته.. والى الشخصيات اليهودية والعربية.. والى الهيئات الشعبية والبلديات والمجالس المحلية للاشتراك في المؤتمر الذي عولنا على عقده لنطلب فيه من دعاة الحق والعدالة شد ازرنا ومساعدتنا على الاحتفاظ باراضينا وسيعقد المؤتمر في منزل السيد بولس حنا بولس في البعنة في ١٩ كانون الثاني ١٩٦٣.

« لترفع الحكومة يدها عن اراضينا.

« يجب الا يسمح شعب ذاق مرارة الاضطهاد لحكومته بان تضطهد شعباً يريد الحياة بسلام على اراضيه».

تهنئة

نقدم تهانينا القلبية الحارة الى محمد علي مصطفى (اج.د.م.ص) وذلك بمناسبة زفافه نتمنى له ولعروسه حياة سعيدة.

الحزب الشيوعي
أم الفحم

ندوة الشباب - حيفا

تدعوكم يوم الخميس ٣ كانون الثاني ٦٣ الساعة السابعة مساء الى،

امسية شعرية

مع الشاعر
عصام العباسي

في قاعة المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة — الهيئة الادارية

طلاب عاطلون عن العمل يتظاهرون

القدس — لمراسل الاتحاد — تظاهر في مكاتب نقابة الطلاب هنا ثمانية من الطلاب العاطلين عن العمل مطالبين بتوفير الاعمال لهم.

ومنذ عدة اسابيع والطلاب يشكون انعدام الاعمال وحتى اعمال الطوارىء ذات الاجور الزهيدة لا يحصلون عليها الا بشق النفس. والعاطلون عن العمل من الطلاب يضطرون الى الذهاب لمكتب العمل في الساعة الخامسة صباحاً لكي يكونوا من الاوائل في الدور عند توزيع ارقام بينما عملية التوزيع تبدأ في الثامنة صباحاً!

ويتذمر الطلاب من تصرفات مكتب التشغيل وتصرفات رئيس نقابة الطلاب فكثيراً ما يحدث ان موظف المكتب لا يحضر ويضطرون م الى العودة بخفي حنين.

مستخدمو البريد سيضربون اذا اقر تجميد الاجور

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اذا قررت الهستدروت تجميد الاجور فسيعلن مستخدمو البريد الاضراب. هذا القرار اتخذه مجلس مستخدمي البريد في منطقة تل ابيب.

سيراً على طريقة.. مالطه يوك

نائب وزير الدفاع لا يعرف.. ان قبيلة الهواشلة شردت..

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني — تهرب نائب وزير الدفاع، شمعون برس، من الرد على الحقائق التي اوردها النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في الاستجواب الذي كان قد قدمه بشأن إجلاء قبيلة بدو الهواشلة عن اراضيهم بالقوة قرب ديمونه.

لقد اعتمد النائب الشيوعي في استجوابه على الحقائق الواردة في مذكرة بعث بها شيخ القبيلة الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة واعضاء لجنة الخارجية والامن. فقد تضمنت المذكرة الحقائق التالية:

- ان ٧٥٠ من ابناء القبيلة التي تقيم منذ اكثر من مئة سنة بالقرب من ديمونه قد سلبت اراضيهم، واجلوا عن مساكنهم في منتصف الليل.
- وان رجال الحكم العسكري هدموا بيوت ابناء القبيلة واعتدوا على الاطفال والنساء الحبالى.
- وان ٥ آلاف دونم صودرت من ابناء القبيلة ووزعت على حاكم النقب العسكري السابق، ميخائيل هنغبي، وشيخ قبيلة ابو ربيع المقرب من الحكم العسكري.

وعلى الرغم من هذه الحقائق كلها.

زعم نائب وزير الدفاع، شمعون برس، «انني لا اعرف شيئاً عن اجلاء ابناء القبيلة» «وانه ليس هناك اساس للزعم بان رجال الحكم العسكري قد سببوا اقتلاع القبيلة من اماكن سكنها».

ولكن نائب وزير الدفاع لم يقل في استجوابه اين يوجد ابناء قبيلة الهواشلة اليوم..

يعترف

ورد نائب الوزير على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي، فاعترف بان الحاكم العسكري قد هدد المعلم احمد علي طه الذي اتخذه سكان عرب السواعد، على حسابهم، معلما لابنائهم وقال نائب الوزير ان اجراءات ستتخذ ضده على كل خرق للقانون.

خاص بأعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في قطاع الشمال (منطقة الناصرة)

يلقي اميل حبيبي في نادي السلام في كفر ياسيف يوم السبت ٦٢/١٢/٢٩ في التاسعة صباحاً محاضرة موضوعها

التعايش السلمي وواجبات الحزب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الأسرائيلي

منطقة المثلث

من اجل تنفيذ برنامج العمل لعام ١٩٦٣

من اجل توسيع الصفوف وتقوية التنظيم

سيعقد يوم السبت ٢٩-١١-٦٣

اجتماع منطقي للنشيطين

وذلك الساعة ٩٠٣٠ صباحا في نادي الحزب الشيوعي بالخضيرة

على جميع الرفاق المعنيين حضور الاجتماع

الملتقى يكون بين الساعة ٩-٩٠٣٠ صباحاً في المحطة المركزية - الخضيرة.

إلى جميع الشباب والطلاب

تعلن مجلة «الغد» بناء على رغبة القراء عن تنظيم:

مسابقة: قصة «الغد»

شروط المسابقة:-

1) ان تعالج القصة إحدى مشاكلنا الاجتماعية.
2) ان لا تتعدى القصة ١٥٠٠ كلمة.
3) ان تصل القصة قبل ١٥-٢-٦٣ مع الاسم الكامل والعنوان.
4) ان لا يتعدى عمر المشترك ٢٦ سنة.

لجنة التحكيم:-

1) الاستاذ مطانس مطانس - استاذ اللغة العربية في ثانوية يني يني في كفر ياسيف.
2) - الكاتب اميل توما.
3) - الشاعر حنا ابو حنا.
4) - الشاعر عصام العباسي.

الجوائز:- الجائزه الاولى ٢٥ ليره والثانيه ١٥ ليره